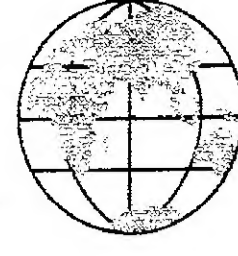


طبعة القاهرة



صفحة ٢٤

AL HAYAT SUNDAY 4 FEBRUARY, 1998 ISSUE NO 12753

إن الحياة عميقة وجهاد

الأحد ١٢ شباط (فبراير) ١٩٩٨ الموافق ٤ شوال ١٤١٨ هـ العدد ١٢٧٥٣

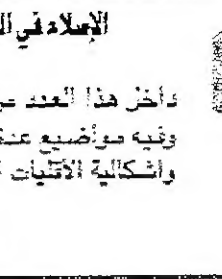
الشباب ماكين ينضج في جيش؟
فرغ محمد أنور، البريطاني
المتقاعد، من كتابة
عن «الحياة» الفرنسية
ص ٢٢



هينيس تضيف رقماً إلى كتاب غينيس
بعد فوزها ببطولة أستراليا المفتوحة في
كرة المضرب، غدت مارتينا هينيس
أصغر لاعبة تحتفظ بلقب بطولة كبرى.
ص ٢١



الإعلام في الصين... والقطب
داخل هذا العدد من «الحياة» ملحق «تقارير»
وفيه مواضيع عدة منها «الإسلام في الصين»
و«الشكليات الانتخابية»
ص ١١-١٤



شركة بريطانية عملاقة لانتاج الأدوية
أعلنت أكبر شركتين لانتاج الأدوية في بريطانيا خطط
انتاج في صفقة حجمها ١٠٠ بليون جنيه استرليني
(١٦٢٠ بليون دولار) لانشاء أكبر شركة عملاقة
لانتاج الأدوية في العالم.
ص ٩

الملك حسين يعتبر رهان القيادة العراقية 'سوء تقدير خطيراً'

كوهين: سنضرب بقوة ولا نستهدف إزاحة صدام

عمان - سلامة نعمات
نيويورك - رابعة درغام
لندن، دافوس، واشنطن - «الحياة»

أكدت مصادر رسمية في عمان أمس أن الحكومة الأردنية تجري اتصالات مع المنظمات المعنية في الأمم المتحدة لطب لطلب المساعدة وتنسيق الجهود والإجراءات للتعامل مع احتمال تدفق مئات الآلاف من العراقيين إلى الأردن في حال هجوم أميركي واسع على العراق.

وجاءت الأخبار الأردنية مع حديث وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت عن احتمال توجيه «ضربة قوية» إلى العراق في وقت بدأ ان واشنطن تختار قراراً بتعزيز قواتها في الخليج.

وفي هذا الإطار، أعرب وزير الدفاع الأميركي وليام كوهين أمس عن ثقته من تمكن القوات الأميركية، إذا اقتضت الحاجة، من استخدام قواعد جوية في الخليج في حال حصول تدخل عسكري ضد العراق.

وقال وزير الدفاع الأميركي في مؤتمر صحفي: «نرى أن أي ضربة قوية إلى العراق ستكون كبيرة، لكنها لن تستهدف ديمر البلد أو إزاحة صدام حسين» وأضاف: «نريد أن نفرض احتمالات غير منطقية، مشيرة إلى أن الولايات المتحدة ستستخدم الإجراءات اللازمة لحماية المدنيين العراقيين من انكسارات أي ضربة ومن احتمال تعرضهم لاضطرابات كيميائية أو بيولوجية من الجو.

وبعداً أكد أنه على ثقة من أن القوات الأميركية ستكون على استعداد قواع جوية في منطقة الخليج، قال: «نأمل أيضاً بالوصول على تعاونهم لاستخدام قواعد برية» (راجع ص ٥)

وفي رسالة وجهها إلى الأمير الحسن ولي العهد الأردني وزعت أمس في عمان قال الملك حسين: «إن مراهقة قيادة تلك الدولة المعنية (العراق) على احتمال انشقاق مجلس الأمن حول الأمر بما يمنع استخدام القوة أو أن الموقف الراهن مجرد خدمة أو مناورة، وإن العناد في الجواب مع مجلس الأمن لن

رسالة للملك حسين
وفي رسالة وجهها إلى الأمير الحسن ولي العهد الأردني وزعت أمس في عمان قال الملك حسين: «إن مراهقة قيادة تلك الدولة المعنية (العراق) على احتمال انشقاق مجلس الأمن حول الأمر بما يمنع استخدام القوة أو أن الموقف الراهن مجرد خدمة أو مناورة، وإن العناد في الجواب مع مجلس الأمن لن

الجزائر: منع قادة في الإنقاذ من زيارة مدني

لندن - كميل الطويل
عمت «الحياة» من مصادر موثوقة بهذا أن السلطات الجزائرية منعت أول من أمس زعيم الجبهة الإسلامية للإنقاذ الشيخ عباسي مدني من استقبال قياديين من الجبهة المحظورة. وقالت هذه المصادر إن وفداً من شيوخ «الإنقاذ» المخرج عنهم حاول زيارة الشيخ عباسي في منزله، لكن قوات الأمن منعت أعضاء الوفود من النشور أو حتى التحدث مع زعيم «الإنقاذ» أمام

ماتر مدينة واو الذي أكدت الحركة استسلامها عليه كما أعترف بان قوات الحكومة، استسلمت مطار المدينة في محاولة لتلقي دعم جوي من الخرطوم. ومنعت قواتها طائرة حكومية من الهبوط في المطار الذي يقع في مرمى مدفعية الحركة الشعبية. وفي صحة إعلان الحكومة استعادة المدينة الاستراتيجية من قواته التي دخلتها ليل الأربعاء - الخميس بعد نقل عدد كبير من أفراد الحركة إلى المدينة خلال الأسابيع الماضية باعتباره أنهم سلموا أنفسهم إلى الجيش السوداني. وأصبح عزمهم للعودة إلى الوطن من التواني عن تحديد عدد ضحايا القتال من جانب الحركة أو الحكومة أو بين السكان المدنيين واعتقالي بالبول أن عملية حصر الضحايا مستمرة. وأعلن أن قوات فرق شنت هجوماً أمس على مدينة غوربال

وأطلق رئيس الوزراء السوداني السابق زعيم حزب الأمة السيد الصادق المهدي أمس دعوى من أسسها لدى اقتراح مؤتمراً حزب الأمة في الخارج إلى بدء الفترة الانتقالية التي اقترحها التجمع الوطني الديموقراطي من الآن ما يعني تشكيل حكومة في المنفى المعارضة السودانية. وقال الناطق باسم «الحركة الشعبية» القائد المناوب ياسر عرمان لـ «الحياة» أن قوات الحركة «واصلت هجومها الشامل على مدن شمال بحر الغزال وتحتك من تحرير مدينة أويل عدا موقع حاميةها العسكرية التي يدور حولها قتال حالياً». وأوضح أن هذا الهجوم «قطع خط السكة الحديد بين مدينتي واو وأويل الذي يمثل خط الإمداد البري لقوات الحكومة المحاصرة في جزء من مدينة واو. لكن عرمان أعترف بتراجع قواته عن

أعلنت «الحركة الشعبية لتحرير السودان» بقيادة للعقيد جون قرنق أمس توسيع نطاق هجومها الجديد في الجنوب وأكدت أن قواتها تتجه لمدينتي في إقليم بحر الغزال وأن المعركة في مدينة واو عاصمة الإقليم لا تزال مستمرة لكنها أعترفت باستعادة الجيش السوداني مطار المدينة الذي استولى عليه المتمردون قبل ثلاثة أيام. وأكدت الخرطوم أمس فشل هجوم المتمردين على واو ودعت الصحافيين إلى زيارة المدينة للتأكد من انتهاء التمرد. وبت التلفزيون السوداني لقاءات مع عسكريين ومسؤولين في المدينة أكدوا عودة الحياة إلى طبيعتها وحسم التمرد في المدينة. (تفاصيل أخرى ص ٧)

أعلنت «الحركة الشعبية لتحرير السودان» بقيادة للعقيد جون قرنق أمس توسيع نطاق هجومها الجديد في الجنوب وأكدت أن قواتها تتجه لمدينتي في إقليم بحر الغزال وأن المعركة في مدينة واو عاصمة الإقليم لا تزال مستمرة لكنها أعترفت باستعادة الجيش السوداني مطار المدينة الذي استولى عليه المتمردون قبل ثلاثة أيام. وأكدت الخرطوم أمس فشل هجوم المتمردين على واو ودعت الصحافيين إلى زيارة المدينة للتأكد من انتهاء التمرد. وبت التلفزيون السوداني لقاءات مع عسكريين ومسؤولين في المدينة أكدوا عودة الحياة إلى طبيعتها وحسم التمرد في المدينة. (تفاصيل أخرى ص ٧)

أعلنت «الحركة الشعبية لتحرير السودان» بقيادة للعقيد جون قرنق أمس توسيع نطاق هجومها الجديد في الجنوب وأكدت أن قواتها تتجه لمدينتي في إقليم بحر الغزال وأن المعركة في مدينة واو عاصمة الإقليم لا تزال مستمرة لكنها أعترفت باستعادة الجيش السوداني مطار المدينة الذي استولى عليه المتمردون قبل ثلاثة أيام. وأكدت الخرطوم أمس فشل هجوم المتمردين على واو ودعت الصحافيين إلى زيارة المدينة للتأكد من انتهاء التمرد. وبت التلفزيون السوداني لقاءات مع عسكريين ومسؤولين في المدينة أكدوا عودة الحياة إلى طبيعتها وحسم التمرد في المدينة. (تفاصيل أخرى ص ٧)

أعلنت «الحركة الشعبية لتحرير السودان» بقيادة للعقيد جون قرنق أمس توسيع نطاق هجومها الجديد في الجنوب وأكدت أن قواتها تتجه لمدينتي في إقليم بحر الغزال وأن المعركة في مدينة واو عاصمة الإقليم لا تزال مستمرة لكنها أعترفت باستعادة الجيش السوداني مطار المدينة الذي استولى عليه المتمردون قبل ثلاثة أيام. وأكدت الخرطوم أمس فشل هجوم المتمردين على واو ودعت الصحافيين إلى زيارة المدينة للتأكد من انتهاء التمرد. وبت التلفزيون السوداني لقاءات مع عسكريين ومسؤولين في المدينة أكدوا عودة الحياة إلى طبيعتها وحسم التمرد في المدينة. (تفاصيل أخرى ص ٧)

أعلنت «الحركة الشعبية لتحرير السودان» بقيادة للعقيد جون قرنق أمس توسيع نطاق هجومها الجديد في الجنوب وأكدت أن قواتها تتجه لمدينتي في إقليم بحر الغزال وأن المعركة في مدينة واو عاصمة الإقليم لا تزال مستمرة لكنها أعترفت باستعادة الجيش السوداني مطار المدينة الذي استولى عليه المتمردون قبل ثلاثة أيام. وأكدت الخرطوم أمس فشل هجوم المتمردين على واو ودعت الصحافيين إلى زيارة المدينة للتأكد من انتهاء التمرد. وبت التلفزيون السوداني لقاءات مع عسكريين ومسؤولين في المدينة أكدوا عودة الحياة إلى طبيعتها وحسم التمرد في المدينة. (تفاصيل أخرى ص ٧)

أعلنت «الحركة الشعبية لتحرير السودان» بقيادة للعقيد جون قرنق أمس توسيع نطاق هجومها الجديد في الجنوب وأكدت أن قواتها تتجه لمدينتي في إقليم بحر الغزال وأن المعركة في مدينة واو عاصمة الإقليم لا تزال مستمرة لكنها أعترفت باستعادة الجيش السوداني مطار المدينة الذي استولى عليه المتمردون قبل ثلاثة أيام. وأكدت الخرطوم أمس فشل هجوم المتمردين على واو ودعت الصحافيين إلى زيارة المدينة للتأكد من انتهاء التمرد. وبت التلفزيون السوداني لقاءات مع عسكريين ومسؤولين في المدينة أكدوا عودة الحياة إلى طبيعتها وحسم التمرد في المدينة. (تفاصيل أخرى ص ٧)

أعلنت «الحركة الشعبية لتحرير السودان» بقيادة للعقيد جون قرنق أمس توسيع نطاق هجومها الجديد في الجنوب وأكدت أن قواتها تتجه لمدينتي في إقليم بحر الغزال وأن المعركة في مدينة واو عاصمة الإقليم لا تزال مستمرة لكنها أعترفت باستعادة الجيش السوداني مطار المدينة الذي استولى عليه المتمردون قبل ثلاثة أيام. وأكدت الخرطوم أمس فشل هجوم المتمردين على واو ودعت الصحافيين إلى زيارة المدينة للتأكد من انتهاء التمرد. وبت التلفزيون السوداني لقاءات مع عسكريين ومسؤولين في المدينة أكدوا عودة الحياة إلى طبيعتها وحسم التمرد في المدينة. (تفاصيل أخرى ص ٧)

أعلنت «الحركة الشعبية لتحرير السودان» بقيادة للعقيد جون قرنق أمس توسيع نطاق هجومها الجديد في الجنوب وأكدت أن قواتها تتجه لمدينتي في إقليم بحر الغزال وأن المعركة في مدينة واو عاصمة الإقليم لا تزال مستمرة لكنها أعترفت باستعادة الجيش السوداني مطار المدينة الذي استولى عليه المتمردون قبل ثلاثة أيام. وأكدت الخرطوم أمس فشل هجوم المتمردين على واو ودعت الصحافيين إلى زيارة المدينة للتأكد من انتهاء التمرد. وبت التلفزيون السوداني لقاءات مع عسكريين ومسؤولين في المدينة أكدوا عودة الحياة إلى طبيعتها وحسم التمرد في المدينة. (تفاصيل أخرى ص ٧)

أعلنت «الحركة الشعبية لتحرير السودان» بقيادة للعقيد جون قرنق أمس توسيع نطاق هجومها الجديد في الجنوب وأكدت أن قواتها تتجه لمدينتي في إقليم بحر الغزال وأن المعركة في مدينة واو عاصمة الإقليم لا تزال مستمرة لكنها أعترفت باستعادة الجيش السوداني مطار المدينة الذي استولى عليه المتمردون قبل ثلاثة أيام. وأكدت الخرطوم أمس فشل هجوم المتمردين على واو ودعت الصحافيين إلى زيارة المدينة للتأكد من انتهاء التمرد. وبت التلفزيون السوداني لقاءات مع عسكريين ومسؤولين في المدينة أكدوا عودة الحياة إلى طبيعتها وحسم التمرد في المدينة. (تفاصيل أخرى ص ٧)

أعلنت «الحركة الشعبية لتحرير السودان» بقيادة للعقيد جون قرنق أمس توسيع نطاق هجومها الجديد في الجنوب وأكدت أن قواتها تتجه لمدينتي في إقليم بحر الغزال وأن المعركة في مدينة واو عاصمة الإقليم لا تزال مستمرة لكنها أعترفت باستعادة الجيش السوداني مطار المدينة الذي استولى عليه المتمردون قبل ثلاثة أيام. وأكدت الخرطوم أمس فشل هجوم المتمردين على واو ودعت الصحافيين إلى زيارة المدينة للتأكد من انتهاء التمرد. وبت التلفزيون السوداني لقاءات مع عسكريين ومسؤولين في المدينة أكدوا عودة الحياة إلى طبيعتها وحسم التمرد في المدينة. (تفاصيل أخرى ص ٧)

سورية تستجيب طلباً...
الطفيلي
فصل

الإدعاء على الطفيلي... ومطاردة وتأكيد مقتل طليس بعد معارك حتى الفجر

الجيش حسم الوضع في بعلبك بعد اشتباكات أوقعت عشرات القتلى والجرحى



جنود الجيش في بعلبك، ١٢ فبراير ١٩٩٨

وفي حين قال شهود عيان ان الجيش استغل خلال عملياته العسكرية العشوائية من انصار الطفيلي وسط قصف متقطع في الساعات الاولى من الصباح، قال مواطنون انهم راوا أهداف تسقط على تلة لكثة الشيخ عبد الله وفي كبرى لكتات الجيش اللبناني في المنطقة.

وذكرت مصادر أمنية ان الجيش أوقف العديد من انصار الطفيلي بعد مقاومة محدودة في بعض المناطق ضد مجموعات استخدمت مع أسلحتها المتقدمة الثقيلة والمتوسطة الى وحدات الجيش التي تقوم بمهمتها في المنطقة وحصلت معظم عمليات التوقيف في مناطق بريثال وأطراف بوز وطلبيسا وعين بوزي، ومن بين الموقوفين أقرب المعاوين للشيخ الطفيلي.

من الجرحى إضافة الى توقيف ١٤ آخرين وحصول اضرار مادية جسيمة منها وإحراق العديد من السيارات في محيطها. أُنشد احرادات أمنية خليفة واستنفاة لا سيما في محيط بلدة بريثال في عملية بحث واسعة النطاق طارت على تلة لكثة الشيخ عبد الله وفي كبرى لكتات الجيش اللبناني في المنطقة.

وذكرت مصادر أمنية ان الجيش أوقف العديد من انصار الطفيلي بعد مقاومة محدودة في بعض المناطق ضد مجموعات استخدمت مع أسلحتها المتقدمة الثقيلة والمتوسطة الى وحدات الجيش التي تقوم بمهمتها في المنطقة وحصلت معظم عمليات التوقيف في مناطق بريثال وأطراف بوز وطلبيسا وعين بوزي، ومن بين الموقوفين أقرب المعاوين للشيخ الطفيلي.

متواصلة إلى سقوط ثانية قتلى و٥٠ جريحاً وثمانية عشر قتيلاً بجرحى مصابون في الطفيلي. من بينهم ضابط في الجيش اللبناني برتبة ملازم أول اسمه جسان البساس وهي والناثب السابق قتيح خضر طليس الذي من وحداته منة وانصار الشيخ صبحي الطفيلي، اثر دخول الأخير وانصاره الحوزة العلمية التابعة له، حزب الله، في محلة بوزي في منطقة بعلبك ورفضه الخروج منها وأدت الاشتباكات التي دارت على مدى خمس عشرة ساعة

من وحداته منة وانصار الشيخ صبحي الطفيلي، اثر دخول الأخير وانصاره الحوزة العلمية التابعة له، حزب الله، في محلة بوزي في منطقة بعلبك ورفضه الخروج منها وأدت الاشتباكات التي دارت على مدى خمس عشرة ساعة

واسعت في اجتروء المحملة بملد بريثال خلافة الفارين، وكانت قيادة الجيش دعت انصار الطفيلي الى اطلاق جميع المراتب العائدة له في مختلف المناطق بما فيها بيروت وذلك حتى تفرج اليهود (أمن) الساعة الثانية عشرة من يوم الاثنين، وكرت قيادة الجيش اذاني بندق بريثال الكراهة بعدم سلوك الطريق القروية خصوصاً على سلامتهم والاحتفاء فقط بسلوك الطريق العام الرئيسي المؤدي من بريثال الى طريق عام طليسا بعلبك.

وكانت قيادة الجيش دعت انصار الطفيلي الى اطلاق جميع المراتب العائدة له في مختلف المناطق بما فيها بيروت وذلك حتى تفرج اليهود (أمن) الساعة الثانية عشرة من يوم الاثنين، وكرت قيادة الجيش اذاني بندق بريثال الكراهة بعدم سلوك الطريق القروية خصوصاً على سلامتهم والاحتفاء فقط بسلوك الطريق العام الرئيسي المؤدي من بريثال الى طريق عام طليسا بعلبك.

اجماع على ضرورة اذ الفتنه

بيروت - الحياة

في الواقع من احدث بعلبك، اصبر محزب الله، بدأنا اكد فيه انه مدلل قصارى جهده ولا يزال من اجل نقادي الصدام المكلف الذي لا تحني منه حاجتنا الداخلية الا الحسان وكنا نتمنى لو امان البعض من اجل قطع دابر التوتر وتخفيفه قبل ان يتطور ويتفاقم الى الحد الذي وصل اليه.

وجاء في البيان: «لنا من موقع حرصنا على امن اهلنا وسلامتهم وحتى لا يؤخذ احد بجزيرة البعض، متعين ان ننبه الى ضرورة التوقف عند حزمة الأرباب والنساء والأطفال ونؤكد عليها». وتوجه الحزب الى اهالي بريثال بالقول: «مهم ليسوا خارجين على الدولة والقانون ولهم تصحيحات وجهاد ومواف في محل تقدير». ودعا الى «تجنب البلدة أي شكل من أشكال التوتر وعدم الاساءة اليها تحت أي عنوان او ظرف او ذريعة». وأكد الحزب حرصه على متابعة «مساعيهم مع كل المعنيين والخيارى لمعالجة هذا الملف بحرص وحسن تقدير».

وكان رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الامام الشيخ محمد مهدي شمس الدين اسف لما آلت اليه الامور في منطقة بعلبك - الهرمل. وقال من جانبها وجهنا الصانح المناسبة واللحة الى الجهات المعنية بضرورة تجنب التدخل الى هذه المرحلة من التطورات على قاعدة تجنب المقاومة ومعالجتها ومناعتها من أية تأثيرات سلبية تعرض سلامة هذه المقاومة لأي نوع من المخاطر. وكرر شمس الدين من خلق اجواء مقلقة والاقدام على تصرفات وافعال تؤدي الى احداث من.

ورأى العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان «ما حصل هو ما كنا نحذركم منه مراراً ودعونا الى الابتعاد عن التوتر والتوجه الى مواجهة العدو الحقيقي». وناشد فضل الله الجميع «وقف التصعيد والتوجه واد الفتنه في مهدها، محذراً من «الدخول الى اثن الفتنه لا يعلم الا الله نتائجها».

اجماع على ضرورة اذ الفتنه

بيروت - الحياة

في الواقع من احدث بعلبك، اصبر محزب الله، بدأنا اكد فيه انه مدلل قصارى جهده ولا يزال من اجل نقادي الصدام المكلف الذي لا تحني منه حاجتنا الداخلية الا الحسان وكنا نتمنى لو امان البعض من اجل قطع دابر التوتر وتخفيفه قبل ان يتطور ويتفاقم الى الحد الذي وصل اليه.

وجاء في البيان: «لنا من موقع حرصنا على امن اهلنا وسلامتهم وحتى لا يؤخذ احد بجزيرة البعض، متعين ان ننبه الى ضرورة التوقف عند حزمة الأرباب والنساء والأطفال ونؤكد عليها». وتوجه الحزب الى اهالي بريثال بالقول: «مهم ليسوا خارجين على الدولة والقانون ولهم تصحيحات وجهاد ومواف في محل تقدير». ودعا الى «تجنب البلدة أي شكل من أشكال التوتر وعدم الاساءة اليها تحت أي عنوان او ظرف او ذريعة». وأكد الحزب حرصه على متابعة «مساعيهم مع كل المعنيين والخيارى لمعالجة هذا الملف بحرص وحسن تقدير».

وكان رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الامام الشيخ محمد مهدي شمس الدين اسف لما آلت اليه الامور في منطقة بعلبك - الهرمل. وقال من جانبها وجهنا الصانح المناسبة واللحة الى الجهات المعنية بضرورة تجنب التدخل الى هذه المرحلة من التطورات على قاعدة تجنب المقاومة ومعالجتها ومناعتها من أية تأثيرات سلبية تعرض سلامة هذه المقاومة لأي نوع من المخاطر. وكرر شمس الدين من خلق اجواء مقلقة والاقدام على تصرفات وافعال تؤدي الى احداث من.

ورأى العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان «ما حصل هو ما كنا نحذركم منه مراراً ودعونا الى الابتعاد عن التوتر والتوجه الى مواجهة العدو الحقيقي». وناشد فضل الله الجميع «وقف التصعيد والتوجه واد الفتنه في مهدها، محذراً من «الدخول الى اثن الفتنه لا يعلم الا الله نتائجها».

اجماع على ضرورة اذ الفتنه

بيروت - الحياة

في الواقع من احدث بعلبك، اصبر محزب الله، بدأنا اكد فيه انه مدلل قصارى جهده ولا يزال من اجل نقادي الصدام المكلف الذي لا تحني منه حاجتنا الداخلية الا الحسان وكنا نتمنى لو امان البعض من اجل قطع دابر التوتر وتخفيفه قبل ان يتطور ويتفاقم الى الحد الذي وصل اليه.

وجاء في البيان: «لنا من موقع حرصنا على امن اهلنا وسلامتهم وحتى لا يؤخذ احد بجزيرة البعض، متعين ان ننبه الى ضرورة التوقف عند حزمة الأرباب والنساء والأطفال ونؤكد عليها». وتوجه الحزب الى اهالي بريثال بالقول: «مهم ليسوا خارجين على الدولة والقانون ولهم تصحيحات وجهاد ومواف في محل تقدير». ودعا الى «تجنب البلدة أي شكل من أشكال التوتر وعدم الاساءة اليها تحت أي عنوان او ظرف او ذريعة». وأكد الحزب حرصه على متابعة «مساعيهم مع كل المعنيين والخيارى لمعالجة هذا الملف بحرص وحسن تقدير».

وكان رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الامام الشيخ محمد مهدي شمس الدين اسف لما آلت اليه الامور في منطقة بعلبك - الهرمل. وقال من جانبها وجهنا الصانح المناسبة واللحة الى الجهات المعنية بضرورة تجنب التدخل الى هذه المرحلة من التطورات على قاعدة تجنب المقاومة ومعالجتها ومناعتها من أية تأثيرات سلبية تعرض سلامة هذه المقاومة لأي نوع من المخاطر. وكرر شمس الدين من خلق اجواء مقلقة والاقدام على تصرفات وافعال تؤدي الى احداث من.

ورأى العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان «ما حصل هو ما كنا نحذركم منه مراراً ودعونا الى الابتعاد عن التوتر والتوجه الى مواجهة العدو الحقيقي». وناشد فضل الله الجميع «وقف التصعيد والتوجه واد الفتنه في مهدها، محذراً من «الدخول الى اثن الفتنه لا يعلم الا الله نتائجها».

الاطاع على المياه
الاطاع على المياه
الاطاع على المياه
الاطاع على المياه



اسرائيل تودع الأمم المتحدة تفسيرها للقرار ٤٢٥

■ نيويورك - راعده نيرغام

■ سجل السفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة، داني غولد، موقفاً رسمياً من القرار الدولي الرقم ٤٢٥ في رسالة إلى الأمين العام كوفي عنان. وقال غولد في الرسالة: إن إسرائيل مستعدة لتنفيذ أحكام القرار لكنه تضاف أن هذا القرار لا يملك انسحاباً غير مشروط واسرائيل مستعدة لتنفيذ الانسحاب المذكور في هذا القرار، على أن يتخذ ذلك ضمن إطار يتفصل لتفسيره كل عناصره، بما في ذلك تنفيذ أهداف القوات الدولية في لبنان المنصوص عليها نصاً صريحاً.

واستبد غولد بتوضيح من القرار لجنة أهداف القوات الدولية، خصوصاً إعادة السلم والأمن الدوليين، ومساعدة حكومة لبنان على ضمان استعادة سلطتها الفعلية في المنطقة، وقال: «وطني عن البيان أن هذه السلطة تشمل في ما تشمل وضع ترتيبات لحماية جميع سكان المنطقة».

وطالب السفير الإسرائيلي في رسالته إلى حكومة لبنان «العودة إلى طاولة المفاوضات وبدء حوار للتوصل إلى معاهدة سلام في إطار عملية السلام في الشرق الأوسط على نحو تفصل السلام والأمن للجسارين، وقال: «لو أفلتت حكومة لبنان الطاقة التي تمتلكها في الوقت الراهن لنشر المعلومات المضللة، مثل معارضة التماسات الإزهاية داخل أراضيها، ومباشرة مفاوضات مباشرة لتتحدث اتفاق السلام على طول حدودنا تحسناً كبيراً».

وكرر غولد اتهامه الحكومة اللبنانية بأنها «ليست فقط عاجزة عن منع استخدام الأراضي اللبنانية كقاعدة لاعداء على إسرائيل أو غير مستعدة لذلك، وإنما تضع هذا النشاط وتشجع عليه، بالاستمرار مع دول أخرى معروفة بتأييدها للإرهاب الدولي، في انتهاك واضح للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة».

وجاءت رسالة السفير الإسرائيلي بمناسبة اجتماع مجلس الأمن لتعميد فترة انتداب القوات الدولية، يونيفيل، لفترة أخرى مدتها ستة أشهر.

وتبنى أعضاء مجلس الأمن الـ ١٥ بالإجماع قرار التعميد الذي حمل الرقم ١١٥١. وأكد المجلس: «أنه يدعم بقوة وحسنة أراض لبنان وسيادته واستقلاله السياسي داخل حدوده المعترف بها دولياً، كما أكد أنه يتعين على هذه القوات أن تقوم بمهامها على أعمال وجه، كما حثت في القرار الرقم ٤٢٥».

وفي رسالة إلى الأمين العام لإبلاغ موافقة الحكومة اللبنانية على تمديد الولاية شدد السفير اللبناني سمير مبارك على أن القرار ٤٢٥ طالب إسرائيل بسحب قواتها، فوراً من كل الأراضي اللبنانية.



جبريل في منزل الطفيلي (الحياة)

هدوء مخيف يلف بعليك

■ بعليك - مالك القعقور

هدوء مخيف، وقال أحد قاطني المدينة: «كان القصف قوياً جداً كما ونوعاً».

وتتابع صوبوا إلى عين بوزي ٢٠٠٠ متر شرق المدينة) عبر طريق متعرجة لا تزال آثار جنازير الملائك والوجوه عليها، إضافة إلى طلقات المدفعية الرشاشة الفارغة المتناثرة على جوانبها، وصولاً إلى حوزة الاسم المختل في أول البلدة الواقعة بين كتلة الشقق محمد مكي، التابعة للجيش اللبناني شمالاً وكتلة الشيخ عبدالله الشبيبة جنوباً.

الهدوء عاد إلى البلدة منذ الصباح ومنه الحياة الطبيعية حيث خرج الأهالي إلى الشوارع لمناجاة حركة البات الجيش في محيط الحوزة وعلى الطريق المؤدية إليها، وأصغرت شبان ملتحون عن التكلع عن الملابس الحادثة، وقال مواطن لـ «الحياة»: «جاءت جماعة الشيخ الطفيلي إلى الحوزة لم عناصر حزب الله فتدخل الجيش وعند الخامسة والنصف مساءً أطلق النار على ملالة الجيش فقتل ضابط ودارت المعركة، وقال مواطن آخر: «إن السبب الجماع في بعليك، وقالت امرأة: «لم ندر إلا في الخامسة والنصف عندما سمعنا أزيز الرصاص فاختدنا في الممرات داخل بيوتنا ومكنا هناك حتى الصباح».

ومن القصف قالت: «بدأ الخامسة والنصف مساءً واستمر حتى الساعة والنصف صباحاً، وبدأ قصف المدفعية في العاشرة ليلاً من الكتلة المجاورة من دون توقف لم راح القصف يتقطع وتوقف السادسة والنصف صباحاً، وأضافت: «لم يكن هناك مجال للنوم أو للراحة، كنا خائفين، وكان القصف متبادلاً، وعن حال البلدة أجابت: «هي مختلطة وفيها ١٧٠ منزل ونصف أهالياً مهجرون»، وأكدت: «إن أحداً لم يعرف كيف خرج الشيخ وأنصاره»، وقال أحد أفراد العائلة وصلت لشوها (الساعة ٢ ١٥ إلى البلدة: «دخينا إلى بلدة معربون في الجرد لتعطي إياهم الهدوء ولم نستطع العودة بعدما بدأت المعارك ولا نعرف ماذا حصل».

سورية تستجيب طلباً إيرانياً لتغطية إنهاء ظاهرة قائد ثورة الجياع

الطفيلي خرج على المرجعية ففصل من «حزب الله»

■ بيروت - وليد شقير

■ أكدت مصادر سياسية واسعة الاطلاع لـ «الحياة» أن قراراً الطفيلي، قائد «ثورة الجياع»، والأمين العام السابق لحزب الله، الذي فصل منه منذ ثمانية أيام، قبل اندلاع الاشتباكات التي حصلت مع الجيش اللبناني، أول من أمس، أثر احتلاله وانصار مسلحين مقر الحوزة الشبيبة التابعة للحزب في منطقة عين بوزي في مدينة بعليك البقاعية.

وأوضحت المصادر أن مشاورات إيرانية - سورية رفيعة كانت حصلت في الآونة الأخيرة، أفضت إلى هذا القرار وسمحت بإعطاء الضوء الأخضر لتصفية «الحالة السياسية» التي شكلها الطفيلي على مدى الأشهر الماضية منذ ربيع العام الماضي، وإن طهران ضاقت نزعاً بحركة الطفيلي وتعرده على قيادة «حزب الله» وعلى مرجعية الحزب في إيران، واعتبرت أنه «بات يشكل ضغطاً على الحزب ونضالاته وإنجازاته، ويحاصر تحرره في وقت يتصاعد عبر المقاومة للاحتلال الإسرائيلي وبعليك يوراً بضحياته، في مواجهة الظروف الحرجة التي يفرضها الموقف الإسرائيلي المتعنت لحكومة بنيامين نتنياهو».

وذكرت المصادر لـ «الحياة» أن الجانب الإيراني يترجم منذ فترة من المواقف التي يعلنها الطفيلي، ومن رفضه الأخذ بالنصائح الإيرانية بتجنيد الموقف والانصياع لقيادة الحزب في تحرره تحت عنوان «ثورة الجياع»، والتي كان يسببها إليه السفير الإيراني في دمشق حسن اخري وقيادات أخرى لبنانية مقربة من إيران. وقالت المصادر أن الطفيلي كان يرفض هذه النصائح ونهج بعيداً في التمسك على قرارات القيادة وصولاً إلى استماتته عناصر من الحزب وفعّاهم إلى الخروج عن الولاء للقيادة، انتهاء باصراره على تنظيم الاحتفال المستقل بـ «يوم القدس» السبت في ٢٤ كانون الثاني/يناير، الماضي، الذي تنقله إيران سنوياً وتحرص المرجعية على أن تأتي الاحتفالات فيه موحدة.

وكشفت المصادر السياسية الواسعة الاطلاع أن المشاورات الإيرانية - السورية كانت تتناول الموضوع بحثاً نظراً إلى أن دمشق لم تكن ترى في حركة الطفيلي ظاهرة عدائية لها، وإن كانت لا تقر بعض أساليبه وكانت تعتبرها تنفيساً عن أوضاع اجتماعية مرتبطة في البقاع تحتاج إلى المعالجة من جانب الدولة اللبنانية.

وتقول المصادر نفسها إن طهران طلبت صراحة من دمشق المساعدة على إنهاء ظاهرة الطفيلي، وإن العلاقة الاستراتيجية القائمة بين الدولتين والتي هي أمكن من أي تقدم سوري للحالة التي يمثلها الأمين العام السابق لـ «حزب الله» خصوصاً في ظل الظروف الإقليمية الراهنة والشعاون بين الدولتين لمواجهة حتمت التوافق على هذا الأمر.

وتؤكد المصادر السياسية الواسعة الاطلاع أن الزيارة التي قاد بها الشيخ محمد علي الأبطحي مدير مكتب الرئيس الإيراني لدمشق، وشيخه رسالة من الرئيس سيد محمد خاتمي إلى الرئيس حافظ الأسد، تناولت هذا الموضوع بالذات.

وتذهب مصادر شيعية مقربة من طهران إلى حد التلميح بأن مهمة الأبطحي، على رغم نفيه أن الخلاف بين الحزب والطفيلي لم يكن على جدول أعمال زيارته، حين انتقل إلى بيروت، شملت بدل محاولة أخيرة مع الطفيلي، ربما عن طريق مسؤولين سوريين أو عن طريق غيرهم، لإقناع الطفيلي بإنهاء حركته ضد «حزب الله».

وخروجه عن المرجعية الإيرانية، وبالتوجه إلى إيران تجنباً لمضاعفات قرار إنهاء «تعرده»، ولقاء القيادات فيها والاحتكاك على عامل الوقت من أجل السعي إلى رآب الصعود لاحقاً، لكن هذه المحاولة لم تنجح أيضاً، خصوصاً لأن المرجعية في طهران، أي مرشد الجمهورية السيد علي خامنئي، كانت قد استغثت كل الوسائل مع الطفيلي، وهو كان نهب بعيداً في اعتبار حركته هي الأصل وحزب الله، هو الفرع، في وقت ترى القيادة الإيرانية أن الحزب هو الذي يمثل باتتني الفقهي دولي المسلمين، في لبنان... وتقول المصادر المطلعة على الموقف الإيراني إن دمشق تحاول مع الطلب الإيراني أن تساهم في تغطية قرار إنهاء ظاهرة الطفيلي خصوصاً أن بعض ما يلققه في علاقته مع الرئيس خاتمي لجبهة لاستعادته لفتح الحوار مع الولايات المتحدة، والذي تتخوف أن تأتي بعض أوجهه على حسابها، قد تلقت تلميحات في صند من الأبطحي الذي أعلن من بيروت أن ليس هناك من حوار مع واشنطن، أثناء لقائه مع عدد محدود من الصحافيين.

وتضيف المصادر الشيعية التي تسنى لها معرفة الاتصالات والوساطات التي سبقت ضرب ظاهرة الطفيلي على ذلك قولها: «يبدو أن الطفيلي لم يدرك أن قرار فصله من الحزب قبل ثمانية أيام، لم يكن ليخذه، لو لم يكن هناك قرار كبير ضده يستند إلى تأييد المرجعية العليا في طهران، وذلك لأن جموده ونهج تفكيره كان يبعثه إلى التصرف على أن لا سقف سياسياً يلزمه بأي شيء في خطواته وطموحاته».

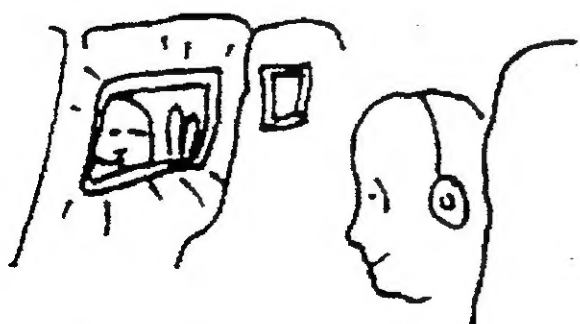
وقالت المصادر الشيعية أيضاً لـ «الحياة» أنه سواء صحت المعلومات عن أن الأبطحي سعي مرة أخيرة لتفادي تنفيذ القرار المطلوب من إيران، عبر دعوة الطفيلي إلى زيارة طهران أم لا وخلافاً لما كان الطفيلي يشيع فإن المخرج القاضي بزيارته طهران للقاء القيادة فيها وحلها، قد طرح عليه مراراً في الأشهر الأخيرة لكنه هو الذي كان يرفض ويصر على الثواب، بعد اكتمال ثورته، حتى تكون زيارته مستندة إلى إنجازات على الأرض. حتى أن المحاولات التي بذلت شملت تأمين لقاء بينه وبين مرشد الجمهورية لكنه أخذ يرفض شروطاً لذلك، والسبب أنه كان يتصرف على أنه مؤسس «حزب الله» وهو القلق في لبنان رفضاً لمعاملته كمشفق، في وقت جاء قرار فصله من الحزب بعلم وموافقة من القيادة في إيران.

وفي محال تأكيد الذين تردوا على الطفيلي في الآونة الأخيرة أن طهران رفضت الاستماع إلى رايه ومحاوّلته، تؤكد المصادر الشيعية التي أطلعت على موقف طهران منه أن القيادة فيها أرادت قطع الطريق على نهج الطفيلي بعيداً في معاندته قيادة «حزب الله»، بأن تعمت صوت قرار فصله، لأنه رفض كل عروضها، قبل الفصل وبعد، وغيث في عنقه من الاسترسال في خلق حالة مستعصية عليها خصوصاً قبل انتقاد المؤتمر الجديد للحزب إثر تردد أنه في آذار، مارس المقبل، بقيادة الحزب نفسها سعت معه في مفاوضات سابقة إلى التوصل إلى ورقة مشتركة تبقى على استقلاليته الشخصية في إطار المطالب الاقتصادي - الاجتماعي التي يطرحها ويتعبد عن مشاكله القيادية تنظيمياً، لكن هذه المساعي لم تفلح.

لكن الأسئلة، رغم كل ذلك تبقى كثيرة: ماذا تدل تعاطي سابقاً مع الطفيلي ككافة وتم ضربه بعد ترك مجموعة من الناس تتنقل حوله؟ وهل سيمر كل ذلك نيولاً ومضاعفات سياسية وأمنية أخرى؟

سافروا مع طيران الإمارات الحائزة على جوائز عالمية

من دبي إلى هونغ كونغ رحلة واحدة يومياً



فريد مستقل كل شخص!

Emirates

الأرقى في الأجواء

أكثر من ١٠٠ جائزة عالمية، أكثر من ٤٠ محطة عالمية، لمعرفة التفاصيل، انزلوا بطيران الإمارات أو بكيكل سغركم المحلي كما تجدونا على شبكة ويب العالمية تحت عنوان <http://www.ekgroup.com>



جنديان إسرائيليون يسيران في شوارع مدينة بيت لحم بعد انسحابهم من المدينة في ١٩٩٦. في الصورة: جندي إسرائيلي يمشي في شوارع بيت لحم بعد انسحابه من المدينة في ١٩٩٦.



جندي إسرائيلي يمشي في شوارع بيت لحم بعد انسحابه من المدينة في ١٩٩٦. في الصورة: جندي إسرائيلي يمشي في شوارع بيت لحم بعد انسحابه من المدينة في ١٩٩٦.

مقديشو: محادثات لإعادة فتح المطار والميناء
الاجتماع ونشرت الفضائل الثلاثة سيارات عسكرية في وضعية دفاعية. وكان زعماء الحرب الصوماليين الذين يتخذون من مقديشو مقراً لهم وهم علي مهدي محمد وحسين محمد عبيد وعثمان حسن علي (عائقو) قرروا الاجتماع أمس السبت في العاصمة من أجل البحث في إعادة فتح مطارها والميناء الرئيسي فيها. ويقترب من أن يكون الاجتماع في فندق بشمال العاصمة في قطاع يسيطر عليه علي محمد خضم ممثلين عن الجامعة العربية وديبلوماسيين مصريين. واتخذت إجراءات أمنية مشددة في منطقة

عروسة المطاعم اللبنانية
لندن
مروش ١
يسر ادارة مطاعم مروش لندن ان تقدم لزيائنها الكرام جديداً مطعم
CAFE MAROUSH
مطعم عصري خلاب بالوانه الزمردية وتشرق باستقبالهم يومياً.
ولسهراتكم في مروش ١
21 EDGWARE ROAD
0171-723 0773
لحجز والاستعلامات
L d
H d
I
62 SEYMOUR STREET
0171-724 5024
38 BEAUCHAMP PLACE
0171-581 5434
21 EDGWARE ROAD
0171-723 0773
لوجباتكم السريعة ريثو
بيروت اكسبرس
112-114 EDGWARE RD 0171-724 2700
68 EDGWARE RD 0171-224 9339
كافيه مروش

مصر تطالب المكسيك بتوضيحات عن حادث مقتل دبلوماسي في السفارة
القاهرة - أحمد عبد الرحمن
وتنقل الزوجية الى مستشفى للعلاج.
وفي ضاحية المعادي (جنوب القاهرة) زارت «الحياة» منزل القاتل وتحدث والده الذي قال انه سفير سابق في وزارة الخارجية وعمل سنوات عدة في المكسيك ثم أصبح سفيراً لمصر في غانا. وأضاف انه عندما التحق ابنه (القاتل) في وزارة الخارجية عمل أربع سنوات في ليبيا ثم انتقل بعد ذلك للعمل سكرتيراً ثانياً لسفارة مصر في المكسيك، مشيراً الى انه سافر قبل الحادث بأسبوع الى المكسيك وكانت معه زوجته لقضاء العيد مع ابنه وزوجته العروس. وتابع انه كان يستعد للسفر بعد ذلك الى امريكا لاجراء عملية جراحية في القلب.

ابوردينة لـ «الحياة»: واشنطن مقتنعة بمسؤولية اسرائيل عن تعثر عملية السلام

غزة - حسين حجازي
قال نيل ابو ردينة مستشار الرئيس ياسر عرفات في حديث الى «الحياة» ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ستقابل الرئيس الفلسطيني اليوم في رام الله في الضفة الغربية حيث ستطرح عليه الاقتراح الذي يقره الجانب الفلسطيني في وقف إطلاق النار. وقال ان الجانب الفلسطيني قد يقبل بنسبة معينة لانسحاب الاسرائيلي من الاراضي الفلسطينية اذا توافرت فيها الضمانات لجهة المساحة والنوعية. وإذا انسحبت مع الاتفاقات الموقعة. لكنه اعتبر انه ما زال هناك حاجة لاعلان موقف عربي خاضع على الادارة الاميركية. لافتاً الى ان الجانب الفلسطيني يعتبر ان الوضع الحالي شديد الخطورة وهو غير مقبول عربياً وفلسطينياً. واعتبر ابو ردينة ان تصريح الرئيس بيل كلينتون عن حق الشعب الفلسطيني بالعيش حراً، يعادل الاعتراف بالدولة الفلسطينية. ورأى ان اهم تطور حدث العام الاخير هو نمو العلاقات الفلسطينية - الاميركية. معتبراً ان هناك الجهد امكانية للتحدث عن فواصل وقنوات اميركية - فلسطينية مشتركة.

من لقاء اليوم
- لقاء اولبرايت مع الرئيس ياسر عرفات باتي في اطار الجهود الاميركية المتواصلة لايصال مخرج من الأزمة. وهي اليوم قد تخرج علينا صيغة الاقتراح الاميركية التي قالوا في واشنطن انهم يحدّدون بروتوكولاً. نحن بانتظار سماع هذه الاقتراح التي تتعلق بالانسحاب من الارض وقضية وقف الاستيطان والانسحاب من استحقاقات المرحلة الانتقالية حتى نعرف على اي اساس يمكن ان نذهب الى مفاوضات الحل النهائي. لكن هذه القضايا نفسها كانت في صلب محادثات واشنطن وخلفها اولبرايت في ايلول (سبتمبر) الماضي. ومع ذلك لم يحصل اي اختراق في واشنطن. فهل تتوقعون حصول هذا التحول في الزيارة الحالية. الهدف في محادثات واشنطن كان تأكيد التزام الادارة الاميركية رسالة الضمانات والحيولة دون حدوث تصدع او تراجع في الموقف الاميركي. وهذا الهدف لم يتحقق. لقد حققنا في محادثات واشنطن بون تراجع الاميركيين. وهذا اهم ما حدث في واشنطن. كما اننا نعمل على مسار العلاقة الفلسطينية - الاميركية الاخذ في التطور. باعتبار ان هذه العلاقة ستكون ركيزة مهمة في التحرك

هالا لبنان
لتأجير السيارات
تتقدم من جميع اللبنانيين والأخوة العرب القادمين الى لبنان بأطيب التمنيات بمناسبة عيد الفطر السعيد
وتدعوكم لاختيار سيارتكم المفضلة بنصف السعر
كلال مهرجان التسوق في شهر شباط (فبراير) 1998

هالا
RENT A CAR
للحجز واستلام سيارتكم بمطار بيروت الدولي يرجى الاتصال
تلفون: 00961-1-39 39 04
فاكس: 00961-1-60 13 31
E-Mail address : hala.car @ lebanon . com

الناطق باسم القوات المسلحة أعلن إبادة قوة كبيرة لقرب الحكومة السودانية تؤكد عودة الحياة الى طبيعتها في واو

واكد الناطق باسم الجيش الشعبي لتحرير السودان، دانيال كودي لوكالة «فرانس برس»، أمس أن الهجوم على واو الواقعة في ولاية غرب بحر الغزال على بعد أكثر من ألف كيلومتر جنوب الخرطوم، تم في إطار خطة أعد لها بإحكام منذ أربعة أشهر، بين قيادة المتمردين الجنوبيين وكوالتين.

وكان كوالتين، مؤسس «الحركة الشعبية لتحرير السودان»، في ١٩٨٣ والتي اشترك عنها «الجيش الشعبي» الذي يتزعمه جون قرنق، أعلن انشقاقه عن زعيم المتمردين. ووقع اتفاق سلام مع الحكومة السودانية في نيسان (أبريل) الماضي مع زعماء عدة فصائل جنوبية منشقة أخرى بينهم ريان مشار. وكانت الحكومة السودانية عينت كوالتين نائباً لرئيس مجلس تشسيق الجنوب الذي يرأسه مشار.

وقال كودي أن الخطة بدأت بعد مغادرة كوالتين الخرطوم وتوجهه إلى واو. وأضاف أن «قيادة الجيش الشعبي بدأت على الأثر اتصالها بكوالتين عندما تمركز في ماريال باي على بعد حوالي ٢٠ كيلومتراً من واو وأنفقت معه على ترتيب سيناريو انضمام الجيش الشعبي وحصل منها على امدادات من الأغذية والنساء والنخاض واللبابات، وهذه الامدادات هي التي استخدمتها لمهاجمة واو، ليل الأربعاء - الخميس.

الهجوم مع المطار ومحطة السكة الحديد، مما يوحي بأن المهاجمين كانوا يتوون السيطرة على المواقع المهمة انتقاراً لدعم من الخارج. وقال لـ «الحياة» الفريق عبد الرحمن سر المخدم الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة السودانية أن الحياة عانت إلى طبيعتها وأن ما تلغته أجهزة الإعلام الخارجية قحلاً عن إعلام «الحركة الشعبية لتحرير السودان» ما هو إلا دعابة لرزع الروح المعنوية عند جنود «الجيش الشعبي» بعد أن فشل الهجوم. ولم يعلن سر الختم عدد الضحايا في جانب المهاجمين لكنه قال إن عدهم كبير جداً وأنهم هربوا في اتجاهات عدة، ومنهم عشرات القوا بانفسهم في النهر وأن معظم القوة المهاجمة وعدد أفرادها حوالي ٥٠٠ أيدت، على حد تعبيره.

وعن الوضع في الجبهات الأخرى في الجنوب والشرق أكتفى الناطق الرسمي باسم الجيش السوداني بالقول بأنه لا جديد ولم تتسلم تقارير تفيد بوقوع أي اعتداءات. إلى ذلك (أ ب) أكد المتمردون السودانيون أن كاريينو كوالتين، الزعيم الجنوبي الذي كان قد أبرم اتفاق سلام مع الحكومة السودانية استخدم امدادات الحكومة لمهاجمة الجيش السوداني في مدينة واو الجنوبية التي يؤكد المتمردون سيطرتهم على مواقع استراتيجية فيها ليس من بينها المطار.

□ الخرطوم - كمال حامد

دعا وزير الإعلام السوداني الدكتور الطيب ابراهيم محمد خير أجهزة الإعلام المحلية والعالمية للسفر إلى مدينة واو جواً للتأكد من انتهاء القتال الذي بدأ المتمردون ليلة الخميس الماضي. ونقل التلفزيون الحكومي مشاهد عدة ولقاءات مع داخل مدينة واو مع القادة العسكريين ووالي غرب بحر الغزال وبعض المسؤولين اكدوا خلالها حسم التمرد وعودة الحياة إلى طبيعتها. وأعلن حسم الهجوم أيضاً الفريق عبد الرحمن سر المخدم الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة السودانية.

وقالت المصادر الحكومية أن الحياة بدأت تعود إلى طبيعتها في منطقة بحر الغزال وأنه لم تحدث أضرار السبب وأول من أمس الجمعة أي انتهاكات عسكرية وأمنية كالتى حصلت يومى الأربعاء والخميس. وللتأكد من استقرار الأوضاع دعا وزير الإعلام الدكتور الطيب ابراهيم محمد خير ممثلى أجهزة الإعلام المحلية والأجنبية للحضور إلى المطار العسكري في الخرطوم للتحقق من حقيقة ما واد للتحقق من أن التمرد انتهى الذي حدث ليلة عيد الفطر وأول أيام العيد قد انتهى. ونقل التلفزيون بعرض مشاهد للتحقق من ذلك تعرضاً للهجوم وهما حي قرنتي وحي زقونا. ويعد في الأول منهما مقر القيادة العسكرية وهو أحد المواقع الأساسية التي استهدفها

مصر تتجه إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي من الوقود النووي

■ القاهرة - «الحياة» - كشف

مسؤولون في هيئة الطاقة الذرية المصرية أن فترة المفاعل الجديد الذي سيتم تشييده الأربعاء المقبل تبلغ ٢٢ ألف كيلوات، وهي تعادل ١١ ضعفاً لقدرته للفاعل المصري الذي تم تشغيله في العام ١٩٧١.

وأشار تقرير بثته وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية إلى أن المفاعل الجديد سيعمل على تحقيق الاكتفاء الذاتي لمصر من الوقود النووي مشيراً إلى أن الجانبين المصري والأرجنتيني نجحا في الانتهاء من المفاعل قبل أربعة أشهر من الموعد.

وقال مصدر مصري إن المفاعل الجديد من الشركات المصرية المتخصصة في مجالات الصناعات الكبريائية والميكانيكية في المفاعل قامت بتصنيع أجزاء المفاعل وفي مقدمها الوعاء الرئيسي.

وأشار المصدر إلى أن العلماء المصريين سيقيمون بكل عمليات التشغيل والصيانة للمفاعل الذي بلغت تكاليفه نحو ٣٠ مليون دولار.

وقالت مصادر دبلوماسية أرجنتينية في القاهرة أن زيارة الرئيس كارلوس ميم إلى مصر ستستمر ساعات، إذ سيصل إليها صباح الأربعاء ويغادرها في اليوم نفسه، وسيقيم مع الرئيس مبارك بنشني المفاعل.

وكانت مصر بدأت برنامجها النووي في العام ١٩٥٤، لكن ظروف الحروب التي خاضتها حالت دون استكمال البرنامج.

اتهم أجهزة أمنية جزائرية بالوقوف وراء العديد من عمليات قتل المدنيين تقرير أميركي عن حقوق الانسان : صدام يشكل الفئة الاولى للانتهاكات

□ واشنطن - حسن سننوروسي

العراقي بالجور. وتحت تصنيف «الانظمة الفاشية» وجه التقرير تعنيفاً قاسياً للصين وبيروما ونيجيريا وسورية وكوبا والعراق وليبيا وايران بين دول أخرى. وأضاف: «في سورية كان ثمة تحرك بسيط باتجاه انفستاح النظام الأوتوقراطي. وذاك: داسا في ليبيا، فقد خربت بكتاتورية معتنية الشعب من الحقوق الأساسية. وفي إيران، تواصلت انتهاكات خيرة لحقوق الانسان رغم أن رئيسها الجديد تعهد بدعم حكم القانون وبحريات شخصية متزايدة.

السودان

وتحت عنوان «بلدان في صراع» ذكر التقرير الكونغو وروندا وبوروندي والسودان وأفغانستان. وقال: «في السودان، تواصلت مشاكل خطيرة من قبيل الاعتداءات بدوافع دينية والاستعباد. وعندما سئل شاتوك في وقت لاحق عن مدى جدية الاتهامات بالعبودية، بدا مضراً عليها، وقال: لدى السودان واحد من أسوأ سجلات حقوق الانسان في أفريقيا (...) والتقارير ذات صدقية عن استمرار العبودية ومشاكل أخرى تواجهها المنظمات الدينية في البلاد خصوصاً المسيحية، تشكل لب تقرير حقوق الانسان لهذا العام.

الجزائر

أما الجزائر، فصورته على أنها بلد يعاني من تورق شديد ويقع تحت غيمة من الضبابية. ويقول شاتوك أن هذا الأمر يستلزم قيام هيئة دولية محايدة بالتحقيق في الوضع هناك للكشف بالضغط عما يجري. وأضاف: «في الجزائر، تواصلت الأعمال الوحشية للقوة للقتل بما فيها للجزائر والأغصان المنجوي وغيره من أشكال العنف الجنسي ضد المرأة (...) وفي ضوء الروايات المختلفة عن الجبهة التي تقف وراء هذه الانتهاكات، تبرز الحاجة لبعثة دولية ذات صفة نقصى للتحقق.

وفي التقرير يبدو واضحاً أن

انتقد مسؤولون أميركيون رفيعو المستوى بشدة العراق ودولا عربية أخرى، وذلك في ضوء التقرير السنوي الذي تصدره وزارة الخارجية الأميركية عن حقوق الانسان حول العالم. وتضمن التقرير شكاوى متعددة عن انتهاكات حقوق الانسان الفلسطيني في اسرائيل والفلسطينيين في العراق رغم أن هذه القضية شئت في سياق الدبح لاسرائيل كدولة يفترض أنها «ديموقراطية». وشعر المسؤولون الأميركيون بعدم الارتياح عندما أثيرت مسألة ترغف واشنطن عن ابراج نفسها ضمن هذه التصنيفات. وفي هذا السياق، رفض جيون شاتوك، المخدم الرئيسي للتقرير، حتى مناقشة تأثير السياسات والإجراءات الأميركية على حقوق الانسان مواطني دول أخرى خصوصاً آثار العقوبات الثنائية والمتعددة على العراق.

وقال نائب وزير الخارجية الأميركية ستروب تالبوت في معرض اعلانه عن صدور التقرير أن الرئيس العراقي «صدام حسين يشكل النمسة الأولى» في هذا الصدد، لأنه نفذ «اعتقالات عشوائية وعمليات تعذيب واعتداءات وإفرض عهداً من الرعب على الشعب العراقي. صدام حجر بالقوة آلاف الكراد والشبيحة والاقليات الأخرى. وليس غريباً على طاعة استخدم الغاز ضد شعبه في الثمانينات أن يحاول اليوم تطوير أسلحة نووية وكيميائية وبيولوجية وصواريخ تستطيع حملها خارج حدوده... وكل ذلك طبعاً في تحد لقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

وعندما سئل شاتوك اذا ما كانت العقوبات الأميركية على العراق تشكل انتهاكاً لحقوق الشعب العراقي، قال: «لم نجع معلومات بأي عمق عن العقوبات الاقتصادية» علماً أن التقرير يشير فقط إلى أنه نتيجة للعقوبات، أصيب الاقتصاد

الحكمة العسكرية المصرية تصدر الاحكام في قضية المحامين اليوم

□ القاهرة - محمد صلاح:

تصدر المحكمة العسكرية العليا في القاهرة اليوم الاحكام في قضية منهم فيها ٦٥ من أعضاء تنظيم «الجماعة الإسلامية» تتخلف وقائعها بمخطط للتنظيم لإغتيال عدد من المسؤولين بينهم وزير التعليم العالي الدكتور مفيد شهاب. وشملت لائحة الاتهام الاستاذ المساعد في جامعة اسبوط الدكتور سامي الجيزاوي الذي اتى القبض عليه عقب عوبته من الخارج واتهمته السلطات بنقل تكتيفات واموال من قادة التنظيم الموجودين في الخارج إلى الأعضاء في الداخل بهدف تنفيذ هجمات ضد اهداف اميركية واسرائيلية ووضع خطط لاغتيال مسؤولين ورجال امن ورئيس محكمة أمن الدولة.

ومن بين المتهمين في القضية القبطي البارز في التنظيم احمد عبدالوهاب خليل الذي صدر ضده قبل نحو سنتين حكم غيابي بالإعدام وفي قضية أحداث قنا وتمكنت الشرطة من القبض عليه في اب (أغسطس) من العام الماضي. المعروف أن المحامين سيد واتوني اتهموا من قبل في قضية «ضرب السياحة» التي نظرت فيها محكمة عسكرية في العام ١٩٩٣ لتكهنها حصلاً على البراءة.

واتهمت النيابة العسكرية المحامين الأربعة في القضية الأخيرة باستغلال مهنتهم في التردد على السجن ونقل

وكان المتهمون في القضية لجأوا إلى محكمة الاستئناف وطلبوا رد المستشارين بدور وتعيين قاض غير مباشر القضية على أساس أن المستشار بدور له آراء مسبقة في أعضاء «الجماعة الإسلامية» قام بنشرها في الصحف صوت هجوماً على الاسلاميين عموماً وأعضاء «الجماعة» خصوصاً غير أن محكمة الاستئناف رفضت الطلب وقررت استمرار بدور في تراس هيئة محكمة أمن الدولة التي تنتظر في القضية. ويواجه المتهمون في القضية تهماً تتعلق بقيام حمزة بنترين عدد من المتهمين في القضية في معسكرات للتنظيم أقيمت في أفغانستان والسودان على استخدام الأسلحة والمتفجرات وتكفيهم اغتيال عدد من المسؤولين وكبار رجال الامن ووقع بهم إلى الأراضي المصرية عبر الحدود الجنوبية.

هذا الاسبوع

الوسط



التفصيلات تخلص لقيت الأبيض
وتنقل بهليل القلوب الأميركي

مونيك
تنقل المعركة
الى بغداد



الفضائح تحاصر البيت الأبيض
وتتذر بتعطيل القرار الأميركي

مونيك
تنقل المعركة
الى بغداد

قيادي اخواني سابق يفتح لـ «الوسط» دفاتر الجماعة
فريد عبد الخالق: رفضت العودة الى «الاخوان»
لأن القيادة السرية أقوى من العلنية

الاسرائيليون يقبلون مبدأ الدولة الفلسطينية
لكن من دون أرض ولا سيادة

انشقاق في «حزب الله» اللبناني: أين طهران ودمشق؟

حوار مع المحامي غازي سليمان داخل سجنه!

السودان: وقائع محاكمة منتصف الليل

مصر- ايران: الخلاف والحوار في خطين متوازيين

الكاتب الأميركي المقيم في المغرب بول بولز لـ «الوسط»:

لست مصاص دماء

ومحمد شكري أصابه الجنون

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين



ابكوا ضحايا المحرقة... وخذوا سلاماً إسرائيلياً مدهشاً

خمسون عاماً على وجود إسرائيل، خمسون عاماً والعالم العربي يحارب ويخطف ثم يسلم ويخطف، منظاراً منذ نصف قرن ولا يزال تمجيداً للمجرم وعملاً به بكل الوسائل. طبيعي، إذاً، أن يتحدى المجرم لحيته جريته، لئلا يتعرض للمسامة ولا في لحظة مستقبلاً. طبيعي، إذاً، أن يتربص العرب في اليهوديات، في المطالبات بالحق، وبالمساواة، بل أصبح العرب «يتماذون» في المطالبة إلى حد أنهم يزعمون أسناد ما كان يسمى «العالم الحر» أولم يعد يعرف هل لا يزال حراً، مع أن الأمريكيين يحاولون جامدين إبلاغ العرب موت العدالة، لكن هؤلاء يرفضون الاعتراف بهذا الموت، إذاً، فليحملوا تبعات عنابهم. الاحتلال حقيقة ملموسة، القوة واقع ساطع، العدالة وهم، والسلام مجرد ترضية تعرض اتفاق القوة.

إسرائيل تريد الخصمية احتفالاً بالنصر، وليس إعلاناً لبدء عصر السلام، تريثها مبادئة للاحتلال، واستمراراً بل تجديداً له. وإذا نُكر السلام فهي مستعدة له بشرط: جعلها بعالم عربي آخر، يعرب مستحقين، يعرب ناسين تاريخهم مستهزئين بجغرافيتهم مستسلمين لواقعهم ولأمر الواقع الإسرائيلي. وفي مستعدة للتسليم معهم، من بون أن تتعاضد معهم، لكنهم مطالبون بدفع الجزية لقاء سلامتهم والقبول باستسلامهم.

هذا يعني أن لا سلام مع هذا العالم العربي، لا بد من تغييره. إسرائيل ليست مضطرة لأي تغيير. بل يستحسن أن تزيد قوة وطرفاً، ففي تطرفها حماية لها. إسرائيل صنعتها اليهود، الذين صنعوا قنبلاً جديدة للعالم، لا تشاطروهم إياها أكثرية الأمم من إفريقيا إلى أميركا اللاتينية إلى كل آسيا وبعض أوروبا، لكن الشرق الأوسط العربي هو المجال المفرح بحماسة تلك القيم اليهودية. ولكن أن تكون الولايات المتحدة متذبذبة لهذه القيم، يحل لليهود العناء، وممارسة هذا العناء بكل الوحشية التي يريدون.

أما العرب فالأحرى بهم أن يخجلوا بقضيتهم، بحقهم، ولا يحق لهم سوى مراعاة الفشل والافتقار لكي يخطوا أجيالهم الحاضرة والآتية. بل لا يحق لعربي، عربي واحد، أن يفقد صوابه وأن تشونه أعضائه فيقتل، فيؤصم العرب جميعاً بالجنون والأرهاب، لكن يحق لأكثر من إسرائيلي أن يبرمج لينج ويرتكب المحرقة النازية.



لكنه متهتم من اختراع إسرائيل دولة لليهود، في نهاية هذا القرن يعد استخداً هذا السلاح، هذا اليعصب الكابوسي للغرب، والهدف هو القول: الموقف العربي حيال إسرائيل هو «لاسلامية، حكمه» فهو لاسامية، وبشرها يتنمى تتألمو ليست متفهمين. لذلك أصبحت كتابات العرب «لاسامية» كذلك صارتهم.

قريباً سيعلمون: مات الإرهاب، عاشت اللاسامية، حولوا المقاومة للاحتلال إرهاباً، في ضوء القيم الجديدة التي صنعوها. سيجعلون الاستمرار في رفض الاحتلال والمطالبة بسلام حقيقي حملة «لاسامية».

وهذا فخرت المحرقة إلى المسرح، طوال خمسين عاماً اشتغل اليهود بالمحرقة لخطية الجريمة التي ارتكبوها في فلسطين، ولم يشغل العرب بهذه المحرقة وطوني بلير، ولاحقاً في صعود لغيرين حروبهم ضد إسرائيل، مع ذلك استمجد اليهود المحرقة، لم تبق سوى خطوة واحدة لتتجاوزوا من المحرقة من صنع العرب، والليل أنهم لم يتعرفوا عليها، ولم يبكوا على ضحاياها، بل اكتفوا بالبقاء على ضحاياهم «مناجيح» صغيرة، ارتكبوها «اضطراباً» ليحسوا وجود إسرائيل وأمنها. ضحايا لا تقاس ولا تقارن مع المحرقة، فنحن هنا نتحدث عن بضعة مئات أو حتى عشرات الألوف، وليكنوا سنات الآلاف، فليس هم من السعة ملايين، هؤلاء بشر، والولئك عرب، هؤلاء يضاهون العالم كله وأولئك لا يساوون شيئاً. هؤلاء لا تكفي

تعويزات تدفع إلى آخر الزمان للتخفيف من خسارتهم، وأولئك لا يستحقون أي تعويض، هؤلاء يجب أن يعتز العالم يومياً عن قتلهم، وأولئك لا تطلب أنفسهم أي رحمة طالما أنهم من العرب.

هذه هي قيم المحرقة في سياق عملية الإخضاع المستمرة بالسلام، وهذه القيم تستخرج المحرقة ليرج بها في معركة السلام، إذاً، ابكوا ضحايا المحرقة وخذوا سلاماً مدهشاً لليهود حق مطلق في أن لا تبارح المحرقة وجدانهم، أما العرب فكل ما يسمح به لهم هو أن يسوا المحارق التي تعرضوا لها، بل من العيب أن يتذكر العرب ضحاياهم، فهذا لن يجديهم ولن يغير شيئاً في مالهم. بليل أن اليهود جزء من اللعبة الانتخابية في ديمقراطيات الغرب، تمويل وتخطيطاً وعناية. لهم الفضل في صعود كلينتون وطوني بلير، ولاحقاً في صعود آل غور. إذاً لا بد أن يعود الفضل لأصحابه فقليل من أجدهم الحقائق والقيم، ويقلب الأبيض إلى أسود.

من أجل السلام، هذا السلام مطلوب من العرب إعطاء إسرائيل واليهود مشروعية لآل العرب، مطلوب إعلان الحداد على ضحايا المحرقة اليهودية كاعتراف حاسم ونهائي بوجود إسرائيل كعوض عن المحرقة، الضحية تعطينا التاريخ أن القاتل كان حقاً في قتلها، إن القاتل تعرض لعناء شديدة فقد أحسن صنعاً بقتلها لكي يتحرر أخيراً من عقده، وغداً، كان بعض ملقى اليهود وفلاسفتهم، ولا يزال يقول أن الأمم تستحق قتلهم، وهو يرى الجندي الإسرائيلي المسكين «مضطرباً» لاطلاق النار على أطفال الانتفاضة:

لكن وراء هذه القيم بدأ ينفض إلى أنهار بعض العرب، الذين يسمون كأنهم هابطون من سماء آخر، ولم يكونوا مع العرب في معاناتهم الطويلة، المستمرة، وهم هم يشارون بيديهم أنهم توبخوا وتعتيوا لأنهم يتفهمون المحرقة، وهل نقضوها حقاً، بل انتج لهم ذلك أصلاً، لم تنته محرقة اليهود على أيدي النازيين لتبدأ محرقة العرب على أيدي اليهود، حتى التاريخ يعاد إلى العرب معلية ليستهلكهم مكتوباً في ضوء القيم اليهودية، ومطلوب لعملية النقد الذاتي العربية أن تكتفي قيم الصهيونية، إذاً، طالما أن لهم عدوك فما عليك سوى أن تدرك في قيم هذا العدو، لا تؤمن بأي شيء على الإطلاق فتستحق البركة الإسرائيلية والأميركية، تصبح كأنكاً مرشحاً للمستقبل، تتوكل فتمسك.

عبد الوهاب بدرخان

الروشة منطقة لطاعم الفتيان ومقاهيهم هنا، حيث الهمبرغر والبوظة، كان يجلس رجال السياسة العرب

منطقة الروشة التي كانت مقاهيها ومطاعمها تضم رجال السياسة والثقافة ياتونها من مختلف البلدان العربية، تحولت عن ذلك الآن باستبدالها بربان أعمار أدنى. مقهى المولتشي فيق، الدافع الصيت سابقاً بين النخب العربية جميعها، ما زال خالياً في بنائه قيد التجديد، لكنه في أي حال مسير شيئاً آخر من بعد مستحقاً إلى «الرجل»، أي هنا، حيث الساحة التي توضع مطاعمها الأول، مطعم نصر، للقال، لكنه مطعم فريدان الذي يعد مكولات سريعة لائمه المقيمين. وحيث كان التناول، اشترك على المكان كتتي فرايد شتين وإسكن رويجن، الأول يقدم وجبة فرائج لخير بهاراتها مخترع أميركاني، والثاني يقدم البوظة التي طبقت شهرتها اتفاق. أما خلف التناول، في ميدان نفسه، فمستفتح خلال أيام جوسبي بيرغر، هذا الذي سبق له أن افتتح محلاً في شارع الحمراء ما لبثت فوضى الحرب أن أغلق.

منطقة الروشة، مطاعمها ومقاهيها، التي كنا نذهب إليها لتفخر على السياسيين وقادة الانقلابات وقد تحولوا إلى زبائن عابدين، باتت الآن ملوثة بفتن عليها الزمري والأحمر الفاقم والبنفسجي الفاقم يدور، بل يمكن القول أن الأكون جميعها هناك فاقعة بما فيها الزمري، لقد تحولت إلى منطقة سياحية للأولاد والفتيان، هؤلاء الذين لم يكن أحد، في سنوات ما قبل الحرب، يفكر في أنه يمكن إقامة مطعم خاص بهم في حي حزب، حتى السنوات السابقة كانوا ياتون مع أهلهم إلى المطاعم أو لا ياتون أبداً. جمهورية لبنان الثانية هذه مستقيمة من موجة عالية عارمة، لاحت الأولاد محل أهلهم، هؤلاء، الأبناء، تلقوا الفرصا ولا يتجشون كل مطعم يفتتح لهم.

هذا فيما بات الكبار عجزين عن ذلك في شارع المحلول المختص باستقبال من جاوزوا الثلاثين تبيعوا لطاعم كانتا تعرض للعقاب أو أن بعضها يكاد يباس من تغير ديورات وإدارته كل مدة لاستراخ الحائرين، أما البعض الآخر، الباقي على حاله، فيسمل أهله أكبر من شغفه.

مطعم الكبار تبيعوا كانوا يتفرش للعقاب، وهم الكبار، لا يتوحدون عنها، لم يؤلفوا حولها عصبية مثلاً بفعل أولادهم الذين، لا يتكلمون حول مطعم، يروحون ليسون قصصه وسرته وإفصاحه فيقولون ذلك كأنهم في جمعة أو في حزب، حتى أن بلاثين دولودو، المطعم العالي الشهي، أرسل قصصه وسرته قبل سنة، حتى لم لجل أن يتجر، أقدم مكانه. أنهم الفتيان أو الأولاد، جماعات لطاعم ومقاهيها، هناك ياكلون الهمبرغر والبوظة، لكنهم أيضاً يلقون متكلمين بترتيبهم العالي، أو بلقهم العالي التي تبيعوا، الكبار القليلين الذين قد يصادف وجودهم هناك لغة استقار واستقرار.

نح الأولاد والفتيان في فرض مطاعمهم لأنهم تتكلموا حولها وشكوا ما يشبه الرأي العام، الكبار عجزوا عن ذلك لتفهمهم ولتشتغلهم عن أمورهم، وهم باتوا الآن، أو يقصرون مطعماً لأغراض، يعرفون أنهم يفتقون تحت اسم قليل، أو تحت اسم جديد، في سابق السنوات كانوا متفهمين على أولادهم أن يجلسونهم، ساكنين على الكرسي، يجانينهم وسالوهم، من ثم عن الكل الذي يطالبونه، الكل الذي ما كانوا يستسيغونه لأنه، من مال الكبار.

الآن تختلف الحال، وما هم يفتقون الروشة، أحد معلمي بيروت السليمانية (مع الحمراء)، يفتقونها لخذاً كاملاً، وهم إلى ذلك رفقا فوق مطعم الهارب، روك وسواها في مناطق بيروت الأخرى الكبار الإقلاط وأضخداً. هذا نتججه، يقولون عن المعلم الذي يفتتح لهم في أي مكان، فينتجونه كما أنهم إلى ذلك افتقوا، محلات للألبسة الخاصة بهم من جينزات وأحذية ضخمة وسواها. في الاتصال عن محل افتقوا، أحياناً في مار الياس قلاو، بالكنائز، في ٦٠ إلى ١٦، كت سوي ذلك لثعب إلى مكان آخر، وفي امكة أخرى تراهم يتجشون ليرفقا، بانضات كتبوا علياً، مدعون بخول من هم فوق الثامنة عشرة.

لقد أخذوا منطقة الروشة لخذاً كاملاً، المهتمس المعجاري الذي نشر مقالة يري فيها نهاب الروشة القديمة، ذلك الذي تحول في الذوق المعجاري، لم يلق بالآ إلى تلك القوة الصاعدة للشعبنة من أبنائها ورفاقهم، لم يزل من هذه قوة لثعب غير عود، مع العلم أنها، شأن القوى المعادية جميعها، تسعى إلى إزاحة الناس وإجلائهم عن أماكنهم، لتحتلها بذلك احتلالاً.

حسن داوود

ميلوراد دوديك: الرئيس الطموح

١٩٨٣، وهو متزوج وله ولدان، وكان عضواً في رابطة الشيوعيين اليوغوسلاف، وفي ١٩٩٠ تحول إلى التكتل الشيوعي الذي تزعمه رئيس الوزراء اليوغوسلافي آنذاك أنتي ماركوفيتش (كرواتي) باسم «اتحاد القوى الإصلاحية» التي انبثقت عنه بعد انهيار يوغوسلافيا لسياسة الأحزاب الاشتراكية الديمقراطية (اليسارية) الثلاثة حالياً في منطقتها المنتشرة.

وبعد اندلاع الحرب البوسنية في نيسان (أبريل) ١٩٩٢ كان دوديك عضواً في البرلمان البوسني المنتخب عام ١٩٩٠، وانسحب منه مع غالبية النواب العرب الذين شكلوا أول برلمان خاص بهم، ووقف إلى جانب إنشاء «الجمهورية الصربية» من طرف واحد (آنذاك) قبل أن يعترف بها اتفاق دايتون في أواخر عام ١٩٩٥. لكنه لم ينضم إلى الحزب الديمقراطي الحاكم بقيادة كاراجيتش، وإنما تزعم فريقاً من نواب اتحاد القوى الإصلاحية الذين تحولوا إلى مستقلين، وعندما وضعت الحرب أوزارها شكل الحزب الاشتراكي الديمقراطي معتبراً إياه منتقداً على أوروبا وأمريكا على رغم منطقاته اليسارية القوية من تنظيم «اليسار اليوغوسلافي للحدود التي تزعمه ميرو ماركوفيتش، التي اختارت له بالتعاون مع زوجها ميلوشيفيتش (رئيس كل من يوغوسلافيا والحزب الاشتراكي) أبرز أعضاء حكومته الذين منهم وزير دفاعه الجنرال مانويلو ميلوشيفيتش (من صربيا ونائب الجنرال راتكو ملانيتش أثناء الحرب).

وتبعد ميلوشيفيتش أثناء اجتماعهما في بلغراد بدعته «لتعاقب على انقسامات قيادات صرب البوسنة» لكنه لم يسلم من انتقادات العديد من صفح بلغراد التي وصفته بأنه «الرجل الذي حصل على ثروة كبيرة خلال الحرب ووقع دعاوى جنائية أثناء ضده».

الأقرب أن دوديك على رغم شديد التواب للمسلمين (١٨) له، فإن حكيمته لا تضم أي مسلم في صفحتها، كما أن برنامجه احتوى أمراً لا يمكن أن يقبل للمسلمين بها، ما جعل المناطق باسم حزب العمل الديمقراطي الذي يزعمه الرئيس على عزت ييفوفيتش يقول «أن ميلوراد دوديك ما كان بإمكانه أن يحصل على ثقة البرلمان لولا أصوات النواب المسلمين الذين لن يقبلوا أي برنامج حكومي يفتد أهداف التطرفين والعنصريين الصرب».

وعلى رغم صروف الأشكال الجبلية على عودته، رحبت به قيادات المسؤولين الدوليين في البوسنة ومعها الدول التي تتحدث باسم المجتمع الدولي في القضية البوسنية، واعتبرته «المعدل الذي يتوجب تأييده». وفي أول مكثاته لجوهره المنتظرة، سارع اليوغوسلافي إلى منح الجمهورية الصربية قرصاً بمبلغ ١٧ مليون دولار كنقعة أولى من مجموعة مساعدات تستصل لجمعة إلى ٦٥ مليون دولار في وقت قريب تساهم في كسب ود الصرب البوسنيين.

جميل روفائيل

بدأ ميلوراد دوديك، الذي ترأس منذ ١٧ كانون الثاني (يناير) للمضي حكومة لصرب البوسنة لا يتحكم فيها «القومون المتشددين» - كما يطلق عليهم المسؤولون الدوليون - معتداً بنفسه. وطبعاً بما لا يتناسب مع قدراته الذاتية والإمكانات الطموحة له، إذ حمل برنامجه المعلن أهدافاً مهمة ومشروع كبيرة، في مقدمتها: وحدة شعبية وأرضية كاملة للجمهورية الصربية (البوسنية)، ومكافحة الجريمة والمخدرات والمصلحة فيها، وتحقيق نهضة تنموية واسعة في اقتصادها، واستمرار بقاء مدينة برتشكو (المنزاع عليها من المسلمين) ضمن سيطرة الصرب، وأنصاف جيش حكومته إلى برنامج الشراكة من أجل السلام لحلف شمال الأطلسي، وأرباطها كيان الصرب بعلاقات خاصة مع بلغراد، والتفويض الشامل لاتفاق دايتون.

يرأس دوديك الحزب الاشتراكي الديمقراطي، وله مسندان في برلمان الجمهورية الصربية - الذي يتألف من ٨٣ نائباً - أحدهما يشغله هو نفسه، ولذا فإنه اعتمد على ضغوط وتهديدات دولية شديدة على الفئات البرلانية حتى تمكن من الفوز بكتيرة نائب واحد، أو بالأحرى نصف صوت، بعد أن ضمن إلى جانبه ٤٢ نائباً من خليط متشعب يضم أحزاباً للمسلمين ورؤساء صرب البوسنة بيليانا بلافيتش، والرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوشيفيتش، لكن السؤال الذي ظل محيلاً: كيف سيتمكن دوديك من احتفاظ بهذا الصوت المصيري في الوقت الذي يجاربه بلا مواد تحالف عديد من ٢٦ نائباً ينتمون إلى الحزبين الديمقراطي (الروفاون كاراجيتش) والرابيكالي (فوسلاف شيشيلي)؟

يختلف ميلوراد دوديك بانتصاته الجغرافي عن الكثير من زعماء صرب البوسنة، الذين هم إما من خارج البوسنة مثل كاراجيتش (الجبل الأسود) أو من مناطق الاتحاد الفيدرالي مثلاً بلافيتش (تولوا) ومومتشيلو كرايتشيتش (ساراييفو)، إذ أنه من الكيان الصربي، فقد ولد عام ١٩٥٩ في بلدية لاكتاشي شمال شرق بانيا لوكا، ذات الجذور الصربية العريقة، بحسب ما يؤكد أعضائه ١٩٩١ الرسمي الذي أشار إلى أن عدد سكانها نحو ٣٠ ألفاً. بشكل كامل ٨٥ في المئة منهم والكروات ١٠ في المئة والمسلمون ٥ في المئة، وكان دوديك رئيساً منتخباً لجلسة الحلي حتى اختياره رئيساً للحكومة.

أكمل دوديك دراسته الابتدائية والثانوية في مدينة لاكتاشي، والجامعية في بلغراد حيث تخرج من كلية العلوم السياسية سنة

جزائر السياسة وجزائر (الانعدام) الأمن

ما عادت تلك القدرة الخارقة التي يتمتع بها الحكم الجزائري، على تليل انصاعب السياسية والخروج منها، بل وعلى قنيتها إلى صالحة والاستفادة منها، بل وبالرغم منه، موهبة سلوكة خلال سنوات الأزمة البست الماضية قدمت أبرز الأمثلة وأبلغها على تلك الموهبة، هذا إذا ما اعتبرنا القدرة على البقاء، بالنسبة لنظام الحكم ذلك، ويقطع النظر عما تنأيه البلاد وتكاديه، بل وبالرغم منه، موهبة.

فنحن قد لا نكون في حاجة إلى التذكير بأن الحكم الجزائري قد تمكن، عبر سلسلة من الانتخابات والاستفتاءات نجح في تنظيمها، من تحويل سلطة انقلابية، سبق لها أن ارتدت على خيار الناضحين، إلى نظام يستند إلى مؤسسات، أو هو يمكنه، على الأقل، أن يقدم نفسه لجزائريين وللعالم الخارجي بهذه الصفة، كما أنه تمكن من ترويض أحزاب المعارضة السياسية ومن تنجيتها ومن تهميش دورها إلا بالقدر الذي اراده لها، كما تمكن من شطب الجبهة الإسلامية للانقاذ مع المعالجة السياسية، من دون أن يبذل مقابل ذلك تنازلاً، ومع عجزه الكامل عن استعادة الأمن ووقف نزيف الدم الذي ما انفكت تشهده البلاد، بل وبالرغم من استئصال ذلك النزيف، وازدياده وحشية يوماً من يوم.

وما إن الحكم الجزائري قد سجل نجاحاً سياسياً إضافياً، خلال الأونة الأخيرة، بعد أن ووجه موجه من الاستنكار الدولي والضغوطات الخارجية، جاءت كرد فعل على سلسلة المجازر التي أدمت وسط البلاد وغربها، قبل شهر رمضان وفي أثنائه، وهي مجازر أن لم يشك إلا القليلون في نسبتها إلى إرهاب الجماعات المسلحة، إلا أنها قد كانت مناسبة لتوجيه مساءلات حادة إلى حكم الرئيس المين زروال، لما يديه من عجز وإخفاق في حماية مواطنيه، وهي الوظيفة الأولى لكل سلطة قائمة، بقطع النظر عن ضيوعها، استبدادية كانت أم ديمقراطية، أم في منزلة بين المنزلات.

وقد صرحت مواقف الاستنكار أو الانتقاد تلك، بصريح العبارة أو بصياغة ديبلوماسية لينة أو مداورة، عن عديد السلطات الروحية والعنوية في العالم من البابا يوحنا بولس الثاني إلى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان، كما تلت من الولايات المتحدة ومن بلدان الاتحاد الأوروبي، سواء في ذلك وزير خارجية ألمانيا، كلوس كينكل، أو نظيره الفرنسي موير فيديرين، علماً بأن باريس كثيراً ما تجتبت الفرض الصريح في شؤون الجزائر، وذلك لأسباب عدة، بعضها أن علمانياتها المناصلة، وهي أقرب إلى الأيديولوجيا لندها، تحولها إلى مناصرة التيار الاستنصالي في الجزائر، أو لأنها غالباً ما تتخس ويد فعل هذا البلد الأخير، وهو عادة ما يكون بالغ الحساسية تجاه أي انتقاد وضعية تدخل تنجم عن فرنسا بالتحديد.

وعلى أية حال كان تيار الاستنكار الدولي قوياً هذه المرة بما أجبر سلطات الجزائر على عدم التعامل معه بتوقي سلوب الرفض القاطع، وبما بعض إلى أبداً، فيما بعض من تنازل، وهكذا، فهي أن بقيت على أصرارها على رفض مجيء أية لجنة تحقيق دولية إلى الجزائر للوقوف على حقيقة ما يجري فيها، وتحديد المسؤوليات، ارتكاباً أو تقصيراً، في شأن المجازر والذئاب التي تشهدها، إلا أن تلك السلطات قبلت باستقبال وفد التزويكا الأوروبية.

وهي إذا كانت قد أوجت في بداية الأمر بأنها قد فعلت ذلك على مضض، إلا أنها ما لبثت أن أخضعت تلك الزيارة إلى جملة الشروط بما أدى، في نهاية المطاف، إلى جعلها والتي جعل النتائج المترتبة عنها، لا تعود أن تكون عمية علاقات عامة لصالح الحكم الجزائري، فقد منه التزويكا الأوروبية الثلاث، من مقابلة من شاقون من الأضراف الخفية، على ما كانوا يرغبون في البداية، كما أن مصيفهم تمكنا من تليص جنول أعمال زيارتهم إلى نقطة أساسية، وحيدة أو كذاك، هي «التعاون في مكافحة الإرهاب»، وهي نقطة، إذا ما صبغت بهذه الطريقة، فهي لا تكون أكثر من استعادة لتلك المطلب الذي ما انفكت ترفعه الجزائر في وجه العواصم الأوروبية والمنتمل في مطالباتها بالتصديق على اللوائح الأسلاميين المقيمين في بلدانها، منهمع من مزاوله أي نشاط سياسي، أو بتسليمهم إلى سلطات بلادهم.

وهكذا إذا كان الحكم الجزائري قد قبل الخضوع في شأن محلي، هو الأزمة القائمة في البلاد، مع الوزراء الأوروبيين، إلا أنه حصر الأمر في الامتدادات الخارجية لتلك الأزمة، أي مسألة اللاجئين الأسلاميين في البلدان الغربية، وهو قد أصبح بذلك في وضع من يطلب ويضطر، بعد أن كان في الوضع القفيض، لا سيما وأن الحكم الجزائري قد استبقى في ذلك بانتقادات ومطالب من نفس الاتجاه، حيال البلدان الأوروبية، كانت قد صدرت عن تونس منذ سنوات، وعن مصر، خصوصاً بعد عملية الأنصر الأخيرة، بما يجعل مواقف الجزائر في هذا الصدد تبدو وكأنها جزء من شكوى عربية على قدر من الانتشار، تشلها ولا تتوقف عندها.

وبذلك، أمكن لوزير الخارجية الجزائري رايح عطف أن يقرر زيارة بريطانيا، وفي نيته ليس فقط للباحث مع مسؤولي الدولة التي تتولى حاليها ورئاسة الاتحاد الأوروبي، ولكن مطالبها أيضاً بضبط حركة الأسلاميين الجزائريين المقيمين على ترابها، خصوصاً وأن سياسة بريطانيا في شأن إيواء، وشتمها، الحركات الإسلامية باتت تقابل بالانتقاد ليس فقط من قبل البلدان العربية العلية، ولكن كذلك من بعض البلدان الأوروبية، وخصوصاً فرنسا.

خلاصة كل ذلك، أن الحكم الجزائري لم يتمكن فقط من الثبات في وجه موجة الانتقادات الدولية والمطالبة بالتحقيق التي واجهته خلال الأونة الأخيرة، بل هو تمكن كذلك من استيعابها ومن تحويلها إلى صالحة، ولكن هل يعني نجاح الحكم الجزائري في ذلك نجاحاً للجزائر؟

تلك مسألة أخرى. ففي أثناء ذلك، ما زالت مخزبة، والتفجيرات تجري، فظيمة مخزبة، على قدم وساق، وتصحيد العشرات من الأبرياء وبوتيرة تكاد أن تكون يومية، تورد أخبارها وسائل الإعلام برتابة لا تفاق.

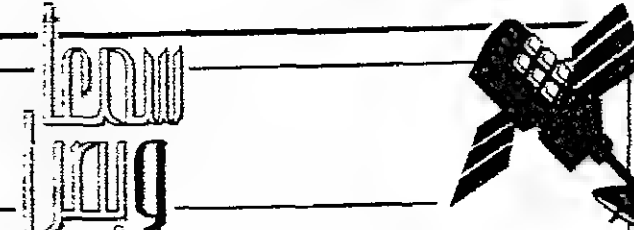
وتلك هي المفارقة اللافتة في الوضع الجزائري: فكلما ازدادت السلطة تمكناً من الأمور على الصعيد السياسي، داخلياً وخارجياً، كلما ازدادت عجزاً عن خيرة الجوانب الأمنية للبلاد، بحيث لا تنفك هذه الأخيرة تستفحل بل وتعلن في الاستفحال.

كما لو أن تلك الاستراتيجية التي اتبعها الحكم الجزائري منذ البداية، والمتعلقة في الفصل القاطع بين المعالجة السياسية والمعالجة الأمنية اللازمة، قد انتهت إلى أنصاف بين جزائرين، أو بين جزين على تباين تام داخل نفس البلد: من ناحية، الجزائر السياسية، مجال تحرك الدولة والمؤسسات والأحزاب والصحافة وما إلى ذلك، ومن ناحية أخرى، جزائر الفراغ السياسي، وانعدام الأمن الكامل، أرض الحرب ومرتع الجموعات المسلحة تفعل ما تشاء وتتفك بالناس أنى شأتهم... وبين الجزائرين فجوة يبدوا أنها ما انفكت تتسع وتتعمق يوماً بعد يوم.

وإذا ما صح ذلك، فإن أي نجاح سياسي تحققه السلطات الجزائرية، على صعيد محلي أو دولي، يبقى متواضع الدلالة، قليل الجدوى، لاغي النتائج.

يبقى الحال، إذن، في العمل على إعادة وأب ذلك الصعد الجزائري قبل أن يزداد استفحالاً، وتلك مهمة ما زالت بعيدة النال، بالرغم من كل المؤسسات التي لم تنشأها، وبالرغم من كل الانتخابات التي أجريت، بزيادة أم بقر من التزوير.

صالح بش



اضحك مع بيل ومونيكا وتلفزيونات العالم

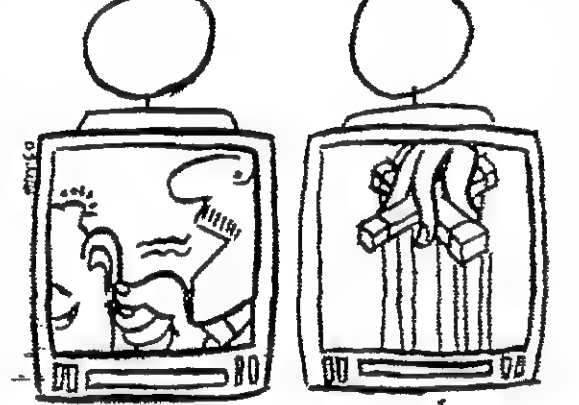
أمام كل هذا الضجيج الكوني، هل يمكن بعد عدم التطرق للفضيحة التي تهرز أميركا وبالتالي العالم، أعني الفضيحة الإعلامية وما إلى الية المجتمع الاستعراضي الأميركي... فمحاولة تفسير ما يجري اليوم في الولايات المتحدة باسم توق الشعب الأميركي إلى المبادئ الديمقراطية ورفضه للكذب الرسمي تصطبغ بعد من الأكاذيب الرسمية التي فعلاً تشكل خطراً على العالم ومستقبله، التلوث، السلاح النووي، الحروب الصغيرة... أكاذيب لم تشكل حدثاً في المجتمع الأميركي وإعلامه لأنها لم تجعل من رئيس الدولة شبيهاً للآخرين الرجال العاديين القادرين على «الخيانة الزوجية».

الفضيحة الجنسية الحالية قد كلفت حتى اليوم أكثر من ثلاثة مليون دولار دفعها، بكل سرور، الشعب الأميركي عبر خسارته، للاستعراضات تكاليف الباطن، وضحايا أيضاً، ومجتمع التلفزيون العريض بدأ يسلم من مصرع ديانا وخفياتها، أنه يريد «رأساً» كريباً جديداً قادراً على إبقاء ربة المنزل الخمسينية طوال الليل والنهار أمام جهازها الصغير وعلمها بكل تطور جديد للحدث.

فالأحداث الأخرى لم تعد تعني العالم على رغم خطورتها، هذا ما فيه الكفاية الإيطالي «انزو سيغليانو»، مدير عام التلفزيون الرسمي الإيطالي، «راي»، الذي قدم أخيراً استقالته بعد سنة ونصف من المحاولات الفاشلة من رفع مستواه البرامج... فسيغليانو، الذي عُيِّن مديراً للتلفزيون، بعد نجاح تجمع الوسط اليساري في الانتخابات الإيطالية، لمواجهة «ديكتاتورية جمهور الاستعراض»، قال فضلاً ذريعاً:

حتى أن نشرة أخبار محطة «كانالي 5» التجارية البرسكونية أصبحت تستقطب جمهوراً أكثر عدد من نشرة أخبار محمته التجارية... سيغليانو أراد إيقاف برامج التسلية والكاذب والتخفيف من عدد بث مباراة كرة القدم، والنتيجة جاءت معاكسة لطموحاته «الجمهور العريض» لم يتيهه وفكرة بيع القطاع العام التلفزيوني للشركات الخاصة غدت مقبولة بعد فشل سيغليانو في محاولة رفع مستوى التلفزيون.

أما محطة SIC البرتغالية التي بدأت بثها سنة 1993 غدت اليوم المحطة الأولى في البلاد مستقطبة حوالي 50 في المئة من المشاهدين



المشرفين للاستعراض وجموعه بعد سنين من رتابة برامج المحطة الرسمية. SIC تتبع كل أسبوع نسبة عدد المشاهدين الجدد التي جذبتهم ولا تخجل من القول جهاً بأن غايتها الأولى زيادة أرباحها المالية حتى ولو اضطرت إلى تقديم، على طريقتها، نشرات أخبارية مطولة، ملأى بالفنجان، أو تخصيص عدد من أعلاناتها لمكافحة داء السرطان!

التجربة الفرنسية أيضاً في العشر سنوات الأخيرة لا تقدم في مضمونها نوعية مختلفة عن البارقي الإيطالي أو البرتغالي. البرامج الثقافية التي كانت تقدم ساعة الـ «Prime Time» الثامنة أو التاسعة مساءً، غدت اليوم في خانة أولخر الليل، لأن الجمهور العريض لا يريد مشاهد برامج «نخبوية»!

قوانين الاستقصاء التي تريت على عرش التلفزيون الفرنسي منذ عشر سنوات تقريباً، خلقت خصخصة المشاهد الرسمية «رصة المنزل» ما تحت الخمسين، التي باسمها أضفى مكاناً فرض المسلسلات الثقافية والبرامج الاستعراضية وإبعاد «الثقافة» إلى ساعات منتصف الليل.

من هو المسؤول الفعلي؟ هل هو الطاقم السياسي الذي ربح بفكرة تخصيص محطات التلفزيون وبيعها لشركات تجارية، وبالتالي تشجيع المنافسة الرخيصة بينها؟ هل هو الطاقم السياسي الذي قبل بأن تدخل العائدات الاعلانية في موازنات محطات التلفزيون الرسمية جاعلة بذلك هذه المحطات عرضة لتلميحات شركات الإعلان وطموحاتها؟ (رحمها الله، بي. سي. في أوروبا، ذلك رغم مرحلة الاشتراكية، استطاعت عدم اشغال الاعلان في «موازنة التلفزيون»).

أسئلة عدة موجهة للسياسيين الفرنسيين والغربيين في مسؤوليتهم عن تنامي مستوى البرامج التي، على رغم وجهها الحق، تخفي مسؤوليات أخرى... مسؤوليات النخب الأوروبية التي لم تهتم يوماً ما بجذب الناظر الذي يلعب التلفزيون في حياته اليومية، حتى مفهوم «الجمهور» لم تنسأ النخب دراسته ومعرفته الفوارق بين حضور البرامج أو غيابه وتقبلها. فالتلفزيون في العالم لم يربأ في التلفزيون هذه الآداة التي يمكنها جعل الثقافة أكثر ديموقراطية، بل الخصم الذي سيخسف سلطتهم على المجتمع.

ظاهرة محطة آر تي التلفزيونية الثقافية التي لا تستقطب أكثر من 2 في المئة من جمهور المشاهدين تستهوي النخب الفرنسية والأوروبية، على رغم أنها تساهم في خلق نوع من «إبرتياد» بين المشاهدين، وتخلو المحطات العامة اللجوء إلى أربص الأساليب، طالما أضفى للثقافة محطاتها، فالتلفزيون الذي يمكنه بناء هوية للمجتمع غدا في ظل مئات المحطات المختصة عملاً في تركيز الشق بين الفئات الاجتماعية وبين «المثقفين» وه «العامة».

لذا، فبين مصرع ديانا وخيانات بيل وتوقع صحة الملكة - الأم إليزابيث البريطانية، أتى تدخل عشرين عاطلاً عن العمل «عقوة» أحد برامج التلفزيون الفرنسية، لتذكير العالم بالواقع اليومي، كحدث غير متوقع ومصحب... غير أنه سرعان ما ظهر أن هذا الخرق للروتين الاستعراضي لم يكن سوى عملية مدروسة من مسؤول البرنامج الذي يدعى بيري كيف يمكنه استقطاب عدد جيد من المشاهدين.

حتى للناس الاجتماعية أصبحت عرضة للاستعراض. أنه التلفزيون ذاته الذي يهر عرش بيل.

مارك صايغ

الاسلام في الصين وإشكالية الأقليات القومية

ليس ثمة من مجال للفصل بين الحديث عن الاسلام في الصين وإشكالية الدولة الوطنية، كما يدل عليه المفهوم الذي عرفه القاموس الصيني مع تطورات النعنة السياسية الكبرى في أعقاب الحرب العالمية الأولى، حيث استعانت الدولة الوطنية الصينية، بالنموذج السوفياتي، لتنظيم التركيبة القومية المعقدة للجماعات البشرية التي تضمها الخارطة السياسية الصينية، ما أدى إلى أن يظهر للجوهر - في ما يتعلق بموضوع مسلمي الصين - عشر قوميات مسلمة ضمن القوميات الخمس وخمسين المعترف بها رسمياً، والتي تشكل للتركيبة الكلية للدولة الصينية.

ولكن السؤال الذي يفرض نفسه هنا: هل يمكن الحديث عن هذه القوميات العشر، على رغم اعتمادها كليا للاسلام، في المنطق نفسه؟ بمعنى، هل يمكن اختصار الإشارة إلى كل هذه القوميات بأنهم مسلمو الصين؟ وهل ثمة من إمكان للحديث عن صينيين مسلمين؟

على رغم أن السياسة الوطنية الصينية، استطاعت أن تفرض من خلال برامج دعوية مختلفة، معقدة وطويلة المدى، اللغة الصينية لغة وطنية مشتركة للاعلام، والتعليم اللغوي، «التركي»، إلا أن معظم مسلمي الصين، بالمعنى السياسي للكلمة، لا يتحدثون في حقيقة الامر اللغة نفسها. بل إنهم لا يتناولون التاريخ نفسه، أو المؤثرات الحضارية.

حيث يكاد يكون لكل قومية مسلمة لغة خاصة وتاريخ وحاضر ثقافي وحضاري خاص، بحيث لا يلتقي أو يتقاطع أحد أبناء هذه القوميات للتعرف على غيره من أبناء القوميات الأخرى إلا في حقيقة الاعتقاد، وتشهد أن لا لله إلا الله. على هذا الأساس، إذا ما أخذنا بوجهة النظر التي تطرحها أكثر النظريات رواجاً عن «العرقية» كاتوجه ثقافي أو لغوي صرف لتحديد «الهوية» نجد أن مفهوم «الصينيين المسلمين» غير صالح لأن يطبق على غير أفراد قومية واحدة من هذه القوميات المسلمة، وهي قومية «الخوي»، فهم وحدهم بالمعنى الشرقي والشرقي والحضاري والانسانيولوجي، بل وللأسواق الصيني، أيضاً، من يتناولون إلى الأصل الصيني، وهم وحدهم من يستخدمون اللغة الصينية، التي هي لغتهم القومية والوطنية، ويعيشون ويتوزعون على كافة أرجاء الصين كغيرهم من الصينيين الذين يعرفون بـ «الخان».

ومن هنا يأتي الإشكال الأول فيما يتعلق بمسألة الاسلام في الصين، على أي أساس يمكن فصل «الخوي» عن بقية «الخان» وتصنيفهم كاتقلية قومية مختلفة؟ هل مجرد اعتقادهم الديني؟ بمعنى، هل يجعل الاسلام من «الخوي» عرقاً آخر مختلفاً عن العرق الصيني؟

وتحاول الدراسات الأكاديمية، خاصة المتعلقة مع قضية «الخوي»، التأكيد على أن هؤلاء على رغم اعتقادهم بديانة سماوية، وهو الأمر الذي لا تعرفه العقيدة الصينية، والتي لم تجعل مكاناً للماوراء في تاريخها الفكري، ليسوا عنصرًا مختلفًا، ولا يمكن اعتبارهم بحال عرقاً آخر غير للعرق الصيني، كما هو موقف درو جلاوني الصيني الأميركي في الدراسات الصينية في كتابه «الصينيين المسلمون» ويذهب فيه إلى تحت تركيبة لغوية في اللغة الإنجليزية للتفريق بين مسلمي الصين، والصينيين المسلمين، مؤكداً على انقضاء «الخوي» إلى هذا الفريق الثاني. أو موقف الفرنسيين فرانسوا أويان، مديرة مجموعة الأبحاث حول الاسلام في الصين في مركز الدراسات الصينية في باريس، والتي تنص في مقال لها نشرتها مجلة «دراسات شرقية» في عددها الخاص عن الاسلام في الصين، إلى اعتبار حقيقة ودينامية الاسلام في الصين بدلاً كافيًا على نقابة الأكام التي كانت تنشرها الدعاية التبشيرية، أو للمضادة لها في القرن الماضي، من كون الصينيين قلما يميلون إلى الروحانيات أو التضخم ببحاياتهم من أجل منفع ديني. وفي تقريره إلى نضال الصينيين المسلمين من «الخوي» في سبيل الدفاع عن معتقداتهم ومواجهة مختلف العمليات العسكرية التخريبية التي كانت تشن ضدهم في محاولة لزيدهم في بديهم وشرعهم. أي أنها لا تتحدث، هنا، عن «خوي» إلا باعتبارهم صينيين، وهو ما يشكل حجة في بديهيته في خطابها الحضاري حول الصين نفسها كقوة وطنية.

مع ذلك، فإن هذا الموقف المتعاطف - إن صح التعبير - سيجد نفسه متناقضاً مع عواطف الخوي ذاتها: الذين ظنوا يقاومون كل أقبازات الانصهار من «الخان» تمسكاً ببديهم وخصوصيتهم الحضارية على هذا الأساس، وكانوا ينهجون قدر الإمكان لتجنب عن هؤلاء في مأكلمهم وملبسهم، ومستقيمهم، والانزعال عنهم، بل وضع حدود صارمة وشاملة بينهم وبين الخان بحيث لا يكون طعامهم، بل يجعلون من بياكل لحم الخنزير مثلاً يقترب من أوعية مأكلمهم، أو أنهم قد يتجنبون انقذهم للقول بأنهم عرق مختلف.

هناك انقسام إلى قسمين أحدهما دخل في سبيل خداد في منطقة منغوليا الداخلية، وهم المسلمون المنغول في ولاية أرباشا الحالية، والآخر دخل دونغشيانغ (وتعني البلد الشرقي) في لينشيا اليوم. وقد أطلق عليهم في بداية الأمر اسم خوي خوي دونغشيانغ، أي مسلمو البلد الشرقي، ثم أعطت الحكومة الصينية اسم «الخان» الذي استقر فيه هذا الشعب لكامل القومية. غير أن ثمة رأياً آخر ينص إلى اعتبار منغول دونغشيانغ هم بقايا من جنود المنغول الذين قادهم جنكيز خان أثناء حملته الغربية لغزو هذه المناطق، والذين فقلوا الانصهار حيث وصلوا.

قالونغشيانغ، وبني الأراء أخذنا، هم شعب منغولي، يتحدث اللغة المنغولية، ويتبعون بالحكم الذاتي في الجهة الشرقية من لينشيا، كما يمكن بعضهم في منطقة شينجيانغ.

● الفرغين: تأتي بعد دونغشيانغ قومية الفرغين، وهم من أصول تركية. عادت قبائل الفرغين على حدود مناطق التركستان في آسيا الوسطى، في المناطق التي تعرف اليوم باسم جمهورية فرغينا والتي كان يضمها الاتحاد السوفياتي السابق.

وقد جاء ذكر الفرغين في المصادر الصينية المبكرة على أساس أنهم الشعب الذي حرم اليوغورفي منغوليا الداخلية وقسوا على مملكتهم هناك. ثم ورد ذكرهم مرة أخرى في القرن السادس عشر، حيث كانت الإشارة إلى أنهم يقعون في منطقة بين صو، تحت حكم السلطان خليل بن الخان المغول، ولا ندري ما إذا اعتنق بعض قبائل الفرغين الاسلام في هذه الفترة أم لا؟ على رغم الإشارة ببعض المصادر إلى جهود أحد شيوخ الصوفية، واسمه اسحاق ولي، لنشر الاسلام بين هذه القبائل، وأنه نجح

في مقاطعة قانسو. هناك انقسام إلى قسمين أحدهما دخل في سبيل خداد في منطقة منغوليا الداخلية، وهم المسلمون المنغول في ولاية أرباشا الحالية، والآخر دخل دونغشيانغ (وتعني البلد الشرقي) في لينشيا اليوم. وقد أطلق عليهم في بداية الأمر اسم خوي خوي دونغشيانغ، أي مسلمو البلد الشرقي، ثم أعطت الحكومة الصينية اسم «الخان» الذي استقر فيه هذا الشعب لكامل القومية. غير أن ثمة رأياً آخر ينص إلى اعتبار منغول دونغشيانغ هم بقايا من جنود المنغول الذين قادهم جنكيز خان أثناء حملته الغربية لغزو هذه المناطق، والذين فقلوا الانصهار حيث وصلوا.

قالونغشيانغ، وبني الأراء أخذنا، هم شعب منغولي، يتحدث اللغة المنغولية، ويتبعون بالحكم الذاتي في الجهة الشرقية من لينشيا، كما يمكن بعضهم في منطقة شينجيانغ.

● الفرغين: تأتي بعد دونغشيانغ قومية الفرغين، وهم من أصول تركية. عادت قبائل الفرغين على حدود مناطق التركستان في آسيا الوسطى، في المناطق التي تعرف اليوم باسم جمهورية فرغينا والتي كان يضمها الاتحاد السوفياتي السابق.

وقد جاء ذكر الفرغين في المصادر الصينية المبكرة على أساس أنهم الشعب الذي حرم اليوغورفي منغوليا الداخلية وقسوا على مملكتهم هناك. ثم ورد ذكرهم مرة أخرى في القرن السادس عشر، حيث كانت الإشارة إلى أنهم يقعون في منطقة بين صو، تحت حكم السلطان خليل بن الخان المغول، ولا ندري ما إذا اعتنق بعض قبائل الفرغين الاسلام في هذه الفترة أم لا؟ على رغم الإشارة ببعض المصادر إلى جهود أحد شيوخ الصوفية، واسمه اسحاق ولي، لنشر الاسلام بين هذه القبائل، وأنه نجح



الاسلام في الصين وإشكالية الأقليات القومية

في استعانة قلوب مئة وثمانية منهم، إلا أن معظم المصادر يؤكد على أنهم ظنوا على الشائعات حتى بدايات القرن الثامن عشر، عندما أرسلت لهم السلطات الروسية وفوداً من العلماء المسلمين من القتل لتعليم الدين الإسلامي... ويروى توساس أن تولد هذا الحدث في كتابه «تاريخ الدعوة» (ص 277)، باعتباره «الوحيد لحكمة مسيحية شاركت في نشر الاسلام في القرن الثامن عشر، وذلك لاعتقادها أن الفرغين، لشبههم الكبير للشارع من المسلمين في الصفات الجسدية، هم مسلمون منهم. وفي محاولة لكسب ولائهم في إطار الدولة الوطنية الروسية، سعت روسيا إلى إظهار غنايتها بخصوصيتهم الحضارية والدينية، وأبنت رغبتهم في رفع مستواهم الحياتي والروحي، فأرسلت لهم البعثات الدينية والأموال الإسلامية.

ويقول أرنولد: «بين الفرغين بخولهم الاسلام على دولة الأتراك المغل في حوالي سنة 1450، أما أتباعه كانوا يستوطنون أرضاً أخرى، فإن ذلك لا يزال موضع تساؤل إلى الآن، إلا أننا نعرف أنهم هزموا في منغوليا على يد «الفرغين» الزاخرين من الغرب عام 1460، ثم رحلوا نحو تركستان حيث توطؤوا وأنفوا بالترحيل حياة امنية والتخضر.

وتحدث الويغور اللغة التي تعرف باليوغورانية، وهي من أرومة اللغة التركية القديمة، ويستخدمون للحروف العربية في الكتابة. تأتي قومية «الخان» مباشرة بعد «الويغور»، وتعود بأصولها إلى شعب القازاق المعروف الذي تضمه الجمهورية التي حصلت نفس الاسم ضمن الاتحاد السوفياتي السابق. وقازاق الصين يقعون بشكل عام في تركستان الشرقية، وقانسو، وشنغهاي، ونقطة ذلك من أرومة اللغة التركية، كما يستخدمون الحروف العربية في الكتابة.

● تأتي بعد ذلك قومية التونغشيانغ، وهم شعب من أصول منغولية يستخدمون هذا مفهوم «منغول» بالمعنى الخاص للكلمة للدلالة على الشعب الذي يسكن هضبة منغوليا الداخلية والسيول الواقعة ما بين سلاسل «تيان شان» وجبال «شاي».

ويعد التونغشيانغ وبحسب المصادر الصينية، أول من اعتنق الاسلام من المنغول، في عهد «أوغوتاي»، إلا أنهم اضطروا بسبب اسلامهم وأثقل عليهم اليونيون من المغول سيطر التانكيل، حتى أنهم اضطروا لنزح أراضيهم إلى غربي نحو مناطق الصين الداخلية، حتى وصلوا إلى أراضي محافظة «منغشيان».

ومن هنا يأتي الإشكال الأول فيما يتعلق بمسألة الاسلام في الصين، على أي أساس يمكن فصل «الخوي» عن بقية «الخان» وتصنيفهم كاتقلية قومية مختلفة؟ هل مجرد اعتقادهم الديني؟ بمعنى، هل يجعل الاسلام من «الخوي» عرقاً آخر مختلفاً عن العرق الصيني؟

وتحاول الدراسات الأكاديمية، خاصة المتعلقة مع قضية «الخوي»، التأكيد على أن هؤلاء على رغم اعتقادهم بديانة سماوية، وهو الأمر الذي لا تعرفه العقيدة الصينية، والتي لم تجعل مكاناً للماوراء في تاريخها الفكري، ليسوا عنصرًا مختلفًا، ولا يمكن اعتبارهم بحال عرقاً آخر غير للعرق الصيني، كما هو موقف درو جلاوني الصيني الأميركي في الدراسات الصينية في كتابه «الصينيين المسلمون» ويذهب فيه إلى تحت تركيبة لغوية في اللغة الإنجليزية للتفريق بين مسلمي الصين، والصينيين المسلمين، مؤكداً على انقضاء «الخوي» إلى هذا الفريق الثاني. أو موقف الفرنسيين فرانسوا أويان، مديرة مجموعة الأبحاث حول الاسلام في الصين في مركز الدراسات الصينية في باريس، والتي تنص في مقال لها نشرتها مجلة «دراسات شرقية» في عددها الخاص عن الاسلام في الصين، إلى اعتبار حقيقة ودينامية الاسلام في الصين بدلاً كافيًا على نقابة الأكام التي كانت تنشرها الدعاية التبشيرية، أو للمضادة لها في القرن الماضي، من كون الصينيين قلما يميلون إلى الروحانيات أو التضخم ببحاياتهم من أجل منفع ديني. وفي تقريره إلى نضال الصينيين المسلمين من «الخوي» في سبيل الدفاع عن معتقداتهم ومواجهة مختلف العمليات العسكرية التخريبية التي كانت تشن ضدهم في محاولة لزيدهم في بديهم وشرعهم. أي أنها لا تتحدث، هنا، عن «خوي» إلا باعتبارهم صينيين، وهو ما يشكل حجة في بديهيته في خطابها الحضاري حول الصين نفسها كقوة وطنية.

مع ذلك، فإن هذا الموقف المتعاطف - إن صح التعبير - سيجد نفسه متناقضاً مع عواطف الخوي ذاتها: الذين ظنوا يقاومون كل أقبازات الانصهار من «الخان» تمسكاً ببديهم وخصوصيتهم الحضارية على هذا الأساس، وكانوا ينهجون قدر الإمكان لتجنب عن هؤلاء في مأكلمهم وملبسهم، ومستقيمهم، والانزعال عنهم، بل وضع حدود صارمة وشاملة بينهم وبين الخان بحيث لا يكون طعامهم، بل يجعلون من بياكل لحم الخنزير مثلاً يقترب من أوعية مأكلمهم، أو أنهم قد يتجنبون انقذهم للقول بأنهم عرق مختلف.

هناك انقسام إلى قسمين أحدهما دخل في سبيل خداد في منطقة منغوليا الداخلية، وهم المسلمون المنغول في ولاية أرباشا الحالية، والآخر دخل دونغشيانغ (وتعني البلد الشرقي) في لينشيا اليوم. وقد أطلق عليهم في بداية الأمر اسم خوي خوي دونغشيانغ، أي مسلمو البلد الشرقي، ثم أعطت الحكومة الصينية اسم «الخان» الذي استقر فيه هذا الشعب لكامل القومية. غير أن ثمة رأياً آخر ينص إلى اعتبار منغول دونغشيانغ هم بقايا من جنود المنغول الذين قادهم جنكيز خان أثناء حملته الغربية لغزو هذه المناطق، والذين فقلوا الانصهار حيث وصلوا.

قالونغشيانغ، وبني الأراء أخذنا، هم شعب منغولي، يتحدث اللغة المنغولية، ويتبعون بالحكم الذاتي في الجهة الشرقية من لينشيا، كما يمكن بعضهم في منطقة شينجيانغ.

● الفرغين: تأتي بعد دونغشيانغ قومية الفرغين، وهم من أصول تركية. عادت قبائل الفرغين على حدود مناطق التركستان في آسيا الوسطى، في المناطق التي تعرف اليوم باسم جمهورية فرغينا والتي كان يضمها الاتحاد السوفياتي السابق.

وقد جاء ذكر الفرغين في المصادر الصينية المبكرة على أساس أنهم الشعب الذي حرم اليوغورفي منغوليا الداخلية وقسوا على مملكتهم هناك. ثم ورد ذكرهم مرة أخرى في القرن السادس عشر، حيث كانت الإشارة إلى أنهم يقعون في منطقة بين صو، تحت حكم السلطان خليل بن الخان المغول، ولا ندري ما إذا اعتنق بعض قبائل الفرغين الاسلام في هذه الفترة أم لا؟ على رغم الإشارة ببعض المصادر إلى جهود أحد شيوخ الصوفية، واسمه اسحاق ولي، لنشر الاسلام بين هذه القبائل، وأنه نجح

في مقاطعة قانسو. هناك انقسام إلى قسمين أحدهما دخل في سبيل خداد في منطقة منغوليا الداخلية، وهم المسلمون المنغول في ولاية أرباشا الحالية، والآخر دخل دونغشيانغ (وتعني البلد الشرقي) في لينشيا اليوم. وقد أطلق عليهم في بداية الأمر اسم خوي خوي دونغشيانغ، أي مسلمو البلد الشرقي، ثم أعطت الحكومة الصينية اسم «الخان» الذي استقر فيه هذا الشعب لكامل القومية. غير أن ثمة رأياً آخر ينص إلى اعتبار منغول دونغشيانغ هم بقايا من جنود المنغول الذين قادهم جنكيز خان أثناء حملته الغربية لغزو هذه المناطق، والذين فقلوا الانصهار حيث وصلوا.

قالونغشيانغ، وبني الأراء أخذنا، هم شعب منغولي، يتحدث اللغة المنغولية، ويتبعون بالحكم الذاتي في الجهة الشرقية من لينشيا، كما يمكن بعضهم في منطقة شينجيانغ.

● الفرغين: تأتي بعد دونغشيانغ قومية الفرغين، وهم من أصول تركية. عادت قبائل الفرغين على حدود مناطق التركستان في آسيا الوسطى، في المناطق التي تعرف اليوم باسم جمهورية فرغينا والتي كان يضمها الاتحاد السوفياتي السابق.

وقد جاء ذكر الفرغين في المصادر الصينية المبكرة على أساس أنهم الشعب الذي حرم اليوغورفي منغوليا الداخلية وقسوا على مملكتهم هناك. ثم ورد ذكرهم مرة أخرى في القرن السادس عشر، حيث كانت الإشارة إلى أنهم يقعون في منطقة بين صو، تحت حكم السلطان خليل بن الخان المغول، ولا ندري ما إذا اعتنق بعض قبائل الفرغين الاسلام في هذه الفترة أم لا؟ على رغم الإشارة ببعض المصادر إلى جهود أحد شيوخ الصوفية، واسمه اسحاق ولي، لنشر الاسلام بين هذه القبائل، وأنه نجح

في مقاطعة قانسو. هناك انقسام إلى قسمين أحدهما دخل في سبيل خداد في منطقة منغوليا الداخلية، وهم المسلمون المنغول في ولاية أرباشا الحالية، والآخر دخل دونغشيانغ (وتعني البلد الشرقي) في لينشيا اليوم. وقد أطلق عليهم في بداية الأمر اسم خوي خوي دونغشيانغ، أي مسلمو البلد الشرقي، ثم أعطت الحكومة الصينية اسم «الخان» الذي استقر فيه هذا الشعب لكامل القومية. غير أن ثمة رأياً آخر ينص إلى اعتبار منغول دونغشيانغ هم بقايا من جنود المنغول الذين قادهم جنكيز خان أثناء حملته الغربية لغزو هذه المناطق، والذين فقلوا الانصهار حيث وصلوا.

قالونغشيانغ، وبني الأراء أخذنا، هم شعب منغولي، يتحدث اللغة المنغولية، ويتبعون بالحكم الذاتي في الجهة الشرقية من لينشيا، كما يمكن بعضهم في منطقة شينجيانغ.

● الفرغين: تأتي بعد دونغشيانغ قومية الفرغين، وهم من أصول تركية. عادت قبائل الفرغين على حدود مناطق التركستان في آسيا الوسطى، في المناطق التي تعرف اليوم باسم جمهورية فرغينا والتي كان يضمها الاتحاد السوفياتي السابق.

وقد جاء ذكر الفرغين في المصادر الصينية المبكرة على أساس أنهم الشعب الذي حرم اليوغورفي منغوليا الداخلية وقسوا على مملكتهم هناك. ثم ورد ذكرهم مرة أخرى في القرن السادس عشر، حيث كانت الإشارة إلى أنهم يقعون في منطقة بين صو، تحت حكم السلطان خليل بن الخان المغول، ولا ندري ما إذا اعتنق بعض قبائل الفرغين الاسلام في هذه الفترة أم لا؟ على رغم الإشارة ببعض المصادر إلى جهود أحد شيوخ الصوفية، واسمه اسحاق ولي، لنشر الاسلام بين هذه القبائل، وأنه نجح

في مقاطعة قانسو. هناك انقسام إلى قسمين أحدهما دخل في سبيل خداد في منطقة منغوليا الداخلية، وهم المسلمون المنغول في ولاية أرباشا الحالية، والآخر دخل دونغشيانغ (وتعني البلد الشرقي) في لينشيا اليوم. وقد أطلق عليهم في بداية الأمر اسم خوي خوي دونغشيانغ، أي مسلمو البلد الشرقي، ثم أعطت الحكومة الصينية اسم «الخان» الذي استقر فيه هذا الشعب لكامل القومية. غير أن ثمة رأياً آخر ينص إلى اعتبار منغول دونغشيانغ هم بقايا من جنود المنغول الذين قادهم جنكيز خان أثناء حملته الغربية لغزو هذه المناطق، والذين فقلوا الانصهار حيث وصلوا.

قالونغشيانغ، وبني الأراء أخذنا، هم شعب منغولي، يتحدث اللغة المنغولية، ويتبعون بالحكم الذاتي في الجهة الشرقية من لينشيا، كما يمكن بعضهم في منطقة شينجيانغ.

● الفرغين: تأتي بعد دونغشيانغ قومية الفرغين، وهم من أصول تركية. عادت قبائل الفرغين على حدود مناطق التركستان في آسيا الوسطى، في المناطق التي تعرف اليوم باسم جمهورية فرغينا والتي كان يضمها الاتحاد السوفياتي السابق.

وقد جاء ذكر الفرغين في المصادر الصينية المبكرة على أساس أنهم الشعب الذي حرم اليوغورفي منغوليا الداخلية وقسوا على مملكتهم هناك. ثم ورد ذكرهم مرة أخرى في القرن السادس عشر، حيث كانت الإشارة إلى أنهم يقعون في منطقة بين صو، تحت حكم السلطان خليل بن الخان المغول، ولا ندري ما إذا اعتنق بعض قبائل الفرغين الاسلام في هذه الفترة أم لا؟ على رغم الإشارة ببعض المصادر إلى جهود أحد شيوخ الصوفية، واسمه اسحاق ولي، لنشر الاسلام بين هذه القبائل، وأنه نجح

في مقاطعة قانسو. هناك انقسام إلى قسمين أحدهما دخل في سبيل خداد في منطقة منغوليا الداخلية، وهم المسلمون المنغول في ولاية أرباشا الحالية، والآخر دخل دونغشيانغ (وتعني البلد الشرقي) في لينشيا اليوم. وقد أطلق عليهم في بداية الأمر اسم خوي خوي دونغشيانغ، أي مسلمو البلد الشرقي، ثم أعطت الحكومة الصينية اسم «الخان» الذي استقر فيه هذا الشعب لكامل القومية. غير أن ثمة رأياً آخر ينص إلى اعتبار منغول دونغشيانغ هم بقايا من جنود المنغول الذين قادهم جنكيز خان أثناء حملته الغربية لغزو هذه المناطق، والذين فقلوا الانصهار حيث وصلوا.

قالونغشيانغ، وبني الأراء أخذنا، هم شعب منغولي، يتحدث اللغة المنغولية، ويتبعون بالحكم الذاتي في الجهة الشرقية من لينشيا، كما يمكن بعضهم في منطقة شينجيانغ.

● الفرغين: تأتي بعد دونغشيانغ قومية الفرغين، وهم من أصول تركية. عادت قبائل الفرغين على حدود مناطق التركستان في آسيا الوسطى، في المناطق التي تعرف اليوم باسم جمهورية فرغينا والتي كان يضمها الاتحاد السوفياتي السابق.

وقد جاء ذكر الفرغين في المصادر الصينية المبكرة على أساس أنهم الشعب الذي حرم اليوغورفي منغوليا الداخلية وقسوا على مملكتهم هناك. ثم ورد ذكرهم مرة أخرى في القرن السادس عشر، حيث كانت الإشارة إلى أنهم يقعون في منطقة بين صو، تحت حكم السلطان خليل بن الخان المغول، ولا ندري ما إذا اعتنق بعض قبائل الفرغين الاسلام في هذه الفترة أم لا؟ على رغم الإشارة ببعض المصادر إلى جهود أحد شيوخ الصوفية، واسمه اسحاق ولي، لنشر الاسلام بين هذه القبائل، وأنه نجح

في مقاطعة قانسو. هناك انقسام إلى قسمين أحدهما دخل في سبيل خداد في منطقة منغوليا الداخلية، وهم المسلمون المنغول في ولاية أرباشا الحالية، والآخر دخل دونغشيانغ (وتعني البلد الشرقي) في لينشيا اليوم. وقد أطلق عليهم في بداية الأمر اسم خوي خوي دونغشيانغ، أي مسلمو البلد الشرقي، ثم أعطت الحكومة الصينية اسم «الخان» الذي استقر فيه هذا الشعب لكامل القومية. غير أن ثمة رأياً آخر ينص إلى اعتبار منغول دونغشيانغ هم بقايا من جنود المنغول الذين قادهم جنكيز خان أثناء حملته الغربية لغزو هذه المناطق، والذين فقلوا الانصهار حيث وصلوا.

قالونغشيانغ، وبني الأراء أخذنا، هم شعب منغولي، يتحدث اللغة المنغولية، ويتبعون بالحكم الذاتي في الجهة الشرقية من لينشيا، كما يمكن بعضهم في منطقة شينجيانغ.

● الفرغين: تأتي بعد دونغشيانغ قومية الفرغين، وهم من أصول تركية. عادت قبائل الفرغين على حدود مناطق التركستان في آسيا الوسطى، في المناطق التي تعرف اليوم باسم جمهورية فرغينا والتي كان يضمها الاتحاد السوفياتي السابق.

وقد جاء ذكر الفرغين في المصادر الصينية المبكرة على أساس أنهم الشعب الذي حرم اليوغورفي منغوليا الداخلية وقسوا على مملكتهم هناك. ثم ورد ذكرهم مرة أخرى في القرن السادس عشر، حيث كانت الإشارة إلى أنهم يقعون في منطقة بين صو، تحت حكم السلطان خليل بن الخان المغول، ولا ندري ما إذا اعتنق بعض قبائل الفرغين الاسلام في هذه الفترة أم لا؟ على رغم الإشارة ببعض المصادر إلى جهود أحد شيوخ الصوفية، واسمه اسحاق ولي، لنشر الاسلام بين هذه القبائل، وأنه نجح

في مقاطعة قانسو. هناك انقسام إلى قسمين أحدهما دخل في سبيل خداد في منطقة منغوليا الداخلية، وهم المسلمون المنغول في ولاية أرباشا الحالية، والآخر دخل دونغشيانغ (وتعني البلد الشرقي) في لينشيا اليوم. وقد أطلق عليهم في بداية الأمر اسم خوي خوي دونغشيانغ، أي مسلمو البلد الشرقي، ثم أعطت الحكومة الصينية اسم «الخان» الذي استقر فيه هذا الشعب لكامل القومية. غير أن ثمة رأياً آخر ينص إلى اعتبار منغول دونغشيانغ هم بقايا من جنود المنغول الذين قادهم جنكيز خان أثناء حملته الغربية لغزو هذه المناطق، والذين فقلوا الانصهار حيث وصلوا.

قالونغشيانغ، وبني الأراء أخذنا، هم شعب منغولي، يتحدث اللغة المنغولية، ويتبعون بالحكم الذاتي في الجهة الشرقية من لينشيا، كما يمكن بعضهم في منطقة شينجيانغ.

● الفرغين: تأتي بعد دونغشيانغ قومية الفرغين، وهم من أصول تركية. عادت قبائل الفرغين على حدود مناطق التركستان في آسيا الوسطى، في المناطق التي تعرف اليوم باسم جمهورية فرغينا والتي كان يضمها الاتحاد السوفياتي السابق.

وقد جاء ذكر الفرغين في المصادر الصينية المبكرة على أساس أنهم الشعب الذي حرم اليوغورفي منغوليا الداخلية وقسوا على مملكتهم هناك. ثم ورد ذكرهم مرة أخرى في القرن السادس عشر، حيث كانت الإشارة إلى أنهم يقعون في منطقة بين صو، تحت حكم السلطان خليل بن الخان المغول، ولا ندري ما إذا اعتنق بعض قبائل الفرغين الاسلام في هذه الفترة أم لا؟ على رغم الإشارة ببعض المصادر إلى جهود أحد شيوخ الصوفية، واسمه اسحاق ولي، لنشر الاسلام بين هذه القبائل، وأنه نجح

في مقاطعة قانسو. هناك انقسام إلى قسمين أحدهما دخل في سبيل خداد في منطقة منغوليا الداخلية، وهم المسلمون المنغول في ولاية أرباشا الحالية، والآخر دخل دونغشيانغ (وتعني البلد الشرقي) في لينشيا اليوم. وقد أطلق عليهم في بداية الأمر اسم خوي خوي دونغشيانغ، أي مسلمو البلد الشرقي، ثم أعطت الحكومة الصينية اسم «الخان» الذي استقر فيه هذا الشعب لكامل القومية. غير أن ثمة رأياً آخر ينص إلى اعتبار منغول دونغشيانغ هم بقايا من جنود المنغول الذين قادهم جنكيز خان أثناء حملته الغربية لغزو هذه المناطق، والذين فقلوا الانصهار حيث وصلوا.

قالونغشيانغ، وبني الأراء أخذنا، هم شعب منغولي، يتحدث اللغة المنغولية، ويتبعون بالحكم الذاتي في الجهة الشرقية من لينشيا، كما يمكن بعضهم في منطقة شينجيانغ.

● الفرغين: تأتي بعد دونغشيانغ قومية الفرغين، وهم من أصول تركية. عادت قبائل الفرغين على حدود مناطق التركستان في آسيا الوسطى، في المناطق التي تعرف اليوم باسم جمهورية فرغينا والتي كان يضمها الاتحاد السوفياتي السابق.

وقد جاء ذكر الفرغين في المصادر الصينية المبكرة على أساس أنهم الشعب الذي حرم اليوغورفي منغوليا الداخلية وقسوا على مملكتهم هناك. ثم ورد ذكرهم مرة أخرى في القرن السادس عشر، حيث كانت الإشارة إلى أنهم يقعون في منطقة بين صو، تحت حكم السلطان خليل بن الخان المغول، ولا ندري ما إذا اعتنق بعض قبائل الفرغين الاسلام في هذه الفترة أم لا؟ على رغم الإشارة ببعض المصادر إلى جهود أحد شيوخ الصوفية، واسمه اسحاق ولي، لنشر الاسلام بين هذه القبائل، وأنه نجح

في مقاطعة قانسو. هناك انقسام إلى قسمين أحدهما دخل في سبيل خداد في منطقة منغوليا الداخلية، وهم المسلمون المنغول في ولاية أرباشا الحالية، والآخر دخل دونغشيانغ (وتعني البلد الشرقي) في لينشيا اليوم. وقد أطلق عليهم في بداية الأمر اسم خوي خوي دونغشيانغ، أي مسلمو البلد الشرقي، ثم أعطت الحكومة الصينية اسم «الخان» الذي استقر فيه هذا الشعب لكامل القومية. غير أن ثمة رأياً آخر ينص إلى اعتبار منغول دونغشيانغ هم بقايا من جنود المنغول الذين قادهم جنكيز خان أثناء حملته الغربية لغزو هذه المناطق، والذين فقلوا الانصهار حيث وصلوا.

قالونغشيانغ، وبني الأراء أخذنا، هم شعب منغولي، يتحدث اللغة المنغولية، ويتبعون بالحكم الذاتي في الجهة الشرقية من لينشيا، كما يمكن بعضهم في منطقة شينجيانغ.

● الفرغين: تأتي بعد دونغشيانغ قومية الفرغين، وهم من أصول تركية. عادت قبائل الفرغين على حدود مناطق التركستان في آسيا الوسطى، في المناطق التي تعرف اليوم باسم جمهورية فرغينا والتي كان يضمها الاتحاد السوفياتي السابق.

وقد جاء ذكر الفرغين في المصادر الصينية المبكرة على أساس أنهم الشعب الذي حرم اليوغورفي منغوليا الداخلية وقسوا على مملكتهم هناك. ثم ورد ذكرهم مرة أخرى في القرن السادس عشر، حيث كانت الإشارة إلى أنهم يقعون في منطقة بين صو، تحت حكم السلطان خليل بن الخان المغول، ولا ندري ما إذا اعتنق بعض قبائل الفرغين الاسلام في هذه الفترة أم لا؟ على رغم الإشارة ببعض المصادر إلى جهود أحد شيوخ الصوفية، واسمه اسحاق ولي، لنشر الاسلام بين هذه القبائل، وأنه نجح

في مقاطعة قانسو. هناك انقسام إلى قسمين أحدهما دخل في سبيل خداد في منطقة منغوليا الداخلية، وهم المسلمون المنغول في ولاية أرباشا الحالية، والآخر دخل دونغشيانغ (وتعني البلد الشرقي) في لينشيا اليوم. وقد أطلق عليهم في بداية الأمر اسم خوي خوي دونغشيانغ، أي مسلمو البلد الشرقي، ثم أعطت الحكومة الصينية اسم «الخان» الذي استقر فيه هذا الشعب لكامل القومية. غير أن ثمة رأياً آخر ينص إلى اعتبار منغول دونغشيانغ هم بقايا من جنود المنغول الذين قادهم جنكيز خان أثناء حملته الغربية لغزو هذه المناطق، والذين فقلوا الانصهار حيث وصلوا.

قالونغشيانغ، وبني الأراء أخذنا، هم شعب منغولي، يتحدث اللغة المنغولية، ويتبعون بالحكم الذاتي في الجهة الشرقية من لينشيا، كما يمكن بعضهم في منطقة شينجيانغ.

● الفرغين: تأتي بعد دونغشيانغ قومية الفرغين، وهم من أصول تركية. عادت قبائل الفرغين على حدود مناطق التركستان في آسيا الوسطى، في المناطق التي تعرف اليوم باسم جمهورية فرغينا والتي كان يضمها الاتحاد السوفياتي السابق.

وقد جاء ذكر الفرغين في المصادر الصينية المبكرة على أساس أنهم الشعب الذي حرم اليوغورفي منغوليا الداخلية وقسوا على مملكتهم هناك. ثم ورد ذكرهم مرة أخرى في القرن السادس عشر، حيث كانت الإشارة إلى أنهم يقعون في منطقة بين صو، تحت حكم السلطان خليل بن الخان المغول، ولا ندري ما إذا اعتنق بعض قبائل الفرغين الاسلام في هذه الفترة أم لا؟ على رغم الإشارة ببعض المصادر إلى جهود أحد شيوخ الصوفية، واسمه اسحاق ولي، لنشر الاسلام بين هذه القبائل، وأنه نجح

في مقاطعة قانسو. هناك انقسام إلى قسمين أحدهما دخل في سبيل خداد في منطقة منغوليا الداخلية، وهم المسلمون المنغول في ولاية أرباشا الحالية، والآخر دخل دونغشيانغ (وتعني البلد الشرقي) في لينشيا اليوم. وقد أطلق عليهم في بداية الأمر اسم خوي خوي دونغشيانغ، أي مسلمو البلد الشرقي، ثم أعطت الحكومة الصينية اسم «الخان» الذي استقر فيه هذا الشعب لكامل القومية. غير أن ثمة رأياً آخر ينص إلى اعتبار منغول دونغشيانغ هم بقايا من جنود المنغول الذين قادهم جنكيز خان أثناء حملته الغربية لغزو هذه المناطق، والذين فقلوا الانصهار حيث وصلوا.

قالونغشيانغ، وبني الأراء أخذنا، هم شعب منغولي، يتحدث اللغة المنغولية، ويتبعون بالحكم الذاتي في الجهة الشرقية من لينشيا، كما يمكن بعضهم في منطقة شينجيانغ.

● الفرغين: تأتي بعد دونغشيانغ قومية الفرغين، وهم من أصول تركية. عادت قبائل الفرغين على حدود مناطق التركستان في آسيا الوسطى، في المناطق التي تعرف اليوم باسم جمهورية فرغينا والتي كان يضمها الاتحاد السوفياتي السابق.

وقد جاء ذكر الفرغين في المصادر الصينية المبكرة على أساس أنهم الشعب الذي حرم اليوغورفي منغوليا الداخلية وقسوا على مملكتهم هناك. ثم ورد ذكرهم مرة أخرى في القرن السادس عشر، حيث كانت الإشارة إلى أنهم يقعون في منطقة بين صو، تحت حكم السلطان خليل بن الخان المغول، ولا ندري ما إذا اعتنق بعض قبائل الفرغين الاسلام في هذه الفترة أم لا؟ على رغم الإشارة ببعض المصادر إلى جهود أحد شيوخ الصوفية، واسمه اسحاق ولي، لنشر الاسلام بين هذه القبائل، وأنه نجح

في مقاطعة قانسو. هناك انقسام إلى قسمين أحدهما دخل في سبيل خداد في منطقة منغوليا الداخلية، وهم المسلمون المنغول في ولاية أرباشا الحالية، والآخر دخل دونغشيانغ (وتعني البلد الشرقي) في لينشيا اليوم. وقد أطلق عليهم في بداية الأمر اسم خوي خوي دونغشيانغ، أي مسلمو البلد الشرقي، ثم أعطت الحكومة الصينية اسم «الخان» الذي استقر فيه هذا الشعب لكامل القومية. غير أن ثمة رأياً آخر ينص إلى اعتبار منغول دونغشيانغ هم بقايا من جنود المنغول الذين قادهم جنكيز خان أثناء حملته الغربية لغزو هذه المناطق، والذين فقلوا الانصهار حيث وصلوا.

قالونغشيانغ، وبني الأراء أخذنا، هم شعب منغولي، يتحدث اللغة المنغولية، ويتبعون بالحكم الذاتي في الجهة الشرقية من لينشيا، كما يمكن بعضهم في منطقة شينجيانغ.

● الفرغين: تأتي بعد دونغشيانغ قومية الفرغين، وهم من أصول تركية. عادت قبائل الفرغين على حدود مناطق التركستان في آسيا الوسطى، في المناطق التي تعرف اليوم باسم جمهورية فرغينا والتي كان يضمها الاتحاد السوفياتي السابق.

وقد جاء ذكر الفرغين في المصادر الصينية المبكرة على أساس أنهم الشعب الذي حرم اليوغورفي منغوليا الداخلية وقسوا على مملكتهم هناك. ثم ورد ذكرهم مرة أخرى في القرن السادس عشر، حيث كانت الإشارة إلى أنهم يقعون في منطقة بين صو، تحت حكم السلطان خليل بن الخان المغول، ولا ندري ما إذا اعتنق بعض قبائل الفرغين الاسلام في هذه الفترة أم لا؟ على رغم الإشارة ببعض المصادر إلى جهود أحد شيوخ الصوفية، واسمه اسحاق ولي، لنشر الاسلام بين هذه القبائل، وأنه نجح

في مقاطعة قانسو. هناك انقسام إلى قسمين أحدهما دخل في سبيل خداد في منطقة منغول

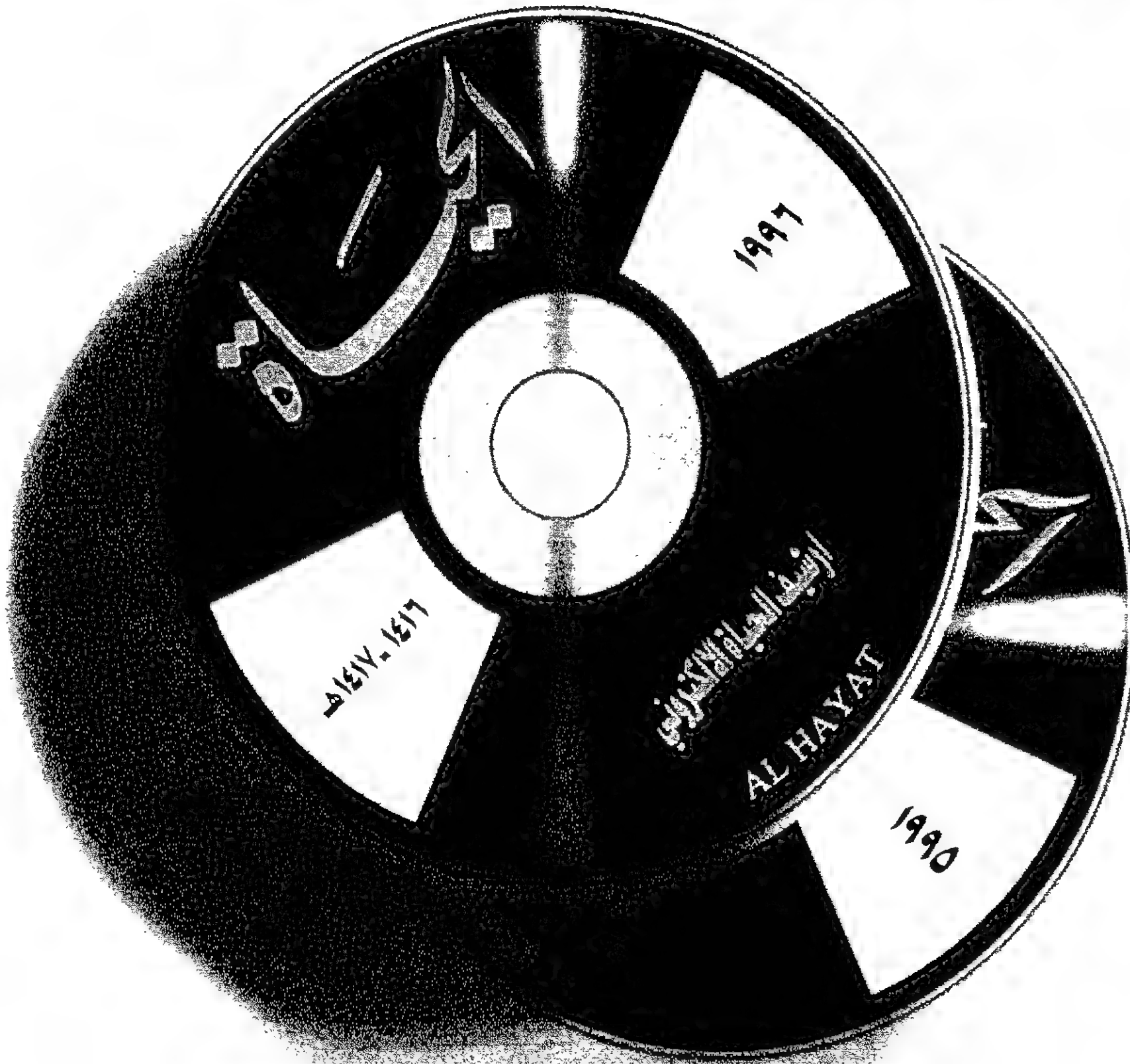
وفر الوقت والجهد واعتمد الأسلوب العصري في إسترجاع المعلومات

معلومات الحياة بين يديك في لحظات

أرشيف جريدة الحياة الإلكترونية في خدمة القراء

AL HAYAT on CD ROM

١٩٩٥-١٩٩٦



● يُعْطِيكَ عن حفظ قصاصات الصحف، ويريدك من متاعب القص واللصق والتصنيف والترتيب. يوفر عليك ثمن الورق والتصوير والمساحات المطلوبة لوضع الملفات.

● تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»: عام - أخبار - إقتصاد - رياضة - سيارات - علوم - كومبيوتر.

● تصنيف جغرافي أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية ودول أميركا اللاتينية.

● نظام إسترجاع يُتيح لك البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتاب والكلمات الدالة (الحياة الاقتصادية)، والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات.

أكثر من ذلك، فإن نظام الإسترجاع المُستخدم يسمح لك بتحرير النصوص المُسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.

● سهل الإستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البوليانية (Boolean Operators) (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن الوثيقة.

● إشتراك الآن واحصل على «أرشيف الحياة الإلكترونية ١٩٩٦» الذي يقدم على

● متوفر لدينا «أرشيف الحياة الإلكترونية ١٩٩٥» الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» خلال عام ١٩٩٥.

قرص واحد ما نُشر في «الحياة» منذ شهر كانون الثاني (يناير) حتى شهر كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٦.

السعر ٩٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات ٥٠٠ دولار أميركي للأفراد بما فيها أجور البريد

AL HAYAT PUBLISHING CO
KENSINGTON CENTRE,
66 HAMMERSMITH ROAD,
LONDON W14 8YT
Tel: 0171-6052084
Fax: 0171-3714215

لمزيد من المعلومات الاتصال بـ:

الدكتور عماد بشير

مستلزمات التشغيل:

- ☐ كومبيوتر أبل ماکنتوش مع سواقة أقراص ليزر (CD ROM DRIVE)
- ☐ ٨ ميغابايت رام (RAM)
- ☐ نظام تشغيل ٧.١ وما فوق مع عدة اللغة العربية
- ☐ ٤٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

[illegible][illegible]

UNITED KINGDOM

[illegible]

FRANCE

WFOB	1200	1215	7.00	0.00
Ad. ANR (10.1.1984)	1202	1206	10.00	0.00

ALICE BURLIN	966	1061	631	
ALICE ALI ALVAREZ	911	874	836	
ALMA J. ALVAREZ	934	1017	875	1000000
ALMAREZ (ALICE)	917	1082	622	98
ALMEIDA	4064	432	662	1000000
ALMEIDA	3166	190	1000	1000000
ALON MARCH-DANAI	2000	2000	651	97
ALON MARCH-DANAI	790	816	473.2	1000000
ALON MARCH-DANAI	1236	1230	985	
ALON MARCH-DANAI	883	883	1000	1000000
ALON MARCH-DANAI	1300	1112	2000	1000000
CASINO CARPENS	4000	961	238.5	1000000
ALON MARCH-DANAI	700	700	1000	1000000
ALON MARCH-DANAI	3177	4185	234	1000000
ALON MARCH-DANAI	735	886	560	1000000
ALON MARCH-DANAI	2100	2100	1500	1000000
ALON MARCH-DANAI	679	1062	150	1000000
ALON MARCH-DANAI	885	885	535	1000000
ALON MARCH-DANAI	2009	1172	2380	1000000
ALON MARCH-DANAI	1000	1000	1000	1000000
ALON MARCH-DANAI	1343	1480	961	1000000
ALON MARCH-DANAI	1040	214.5	145.5	1000000
ALON MARCH-DANAI	729	729	1000	1000000
ALON MARCH-DANAI	609	809	648	1000000
ALON MARCH-DANAI	602	834	525	1000000
ALON MARCH-DANAI	1000	1128	701	1000000
ALON MARCH-DANAI	1006	1025	145	1000000
ALON MARCH-DANAI	865	100	649	1000000
ALON MARCH-DANAI	950	950	200	1000000
ALON MARCH-DANAI	263.5	263.5	187	1000000
ALON MARCH-DANAI	1302	107	227	1000000
ALON MARCH-DANAI	4377	467	365.5	1000000
ALON MARCH-DANAI	604	583	353	1000000
ALON MARCH-DANAI	123	2504	1483	1000000
ALON MARCH-DANAI	2002	452.7	1353	1000000
ALON MARCH-DANAI	217	217.6	154.4	1000000
ALON MARCH-DANAI	1000	1000	910	1000000
ALON MARCH-DANAI	2000	2000	1000	1000000
ALON MARCH-DANAI	1121	1646	984	1000000
ALON MARCH-DANAI	35.5	199.3	277.8	1000000
ALON MARCH-DANAI	1000	1000	1000	1000000
ALON MARCH-DANAI	1549	167	120	1000000
ALON MARCH-DANAI	785	985	757	1000000
ALON MARCH-DANAI	567	567	1000	1000000
ALON MARCH-DANAI	2315	306	196.9	1000000
ALON MARCH-DANAI	902	902	761	1000000
ALON MARCH-DANAI	804	816	566	1000000
ALON MARCH-DANAI	2000	2000	1000	1000000
ALON MARCH-DANAI	506	515	480	1000000
ALON MARCH-DANAI	2570	2699	1480	1000000
ALON MARCH-DANAI	197	197	1111	1000000
ALON MARCH-DANAI	1070	1970	1445	1000000
ALON MARCH-DANAI	1000	301.5	1741	1000000
ALON MARCH-DANAI	980	980	75	1000000
ALON MARCH-DANAI	671	681	7208.94	1000000
ALON MARCH-DANAI	366.6	381.5	277.3	1000000
ALON MARCH-DANAI	740	1145	609	1000000
ALON MARCH-DANAI	1000	1000	1000	1000000
ALON MARCH-DANAI	4199	105	316.5	1000000
ALON MARCH-DANAI	907	470	121	1000000
ALON MARCH-DANAI	980	980	1000	1000000
ALON MARCH-DANAI	3300	446	2575	1000000
ALON MARCH-DANAI	175	195	1000	1000000
ALON MARCH-DANAI	119	17.5	12.4	1000000
ALON MARCH-DANAI	72	72	64	1000000
ALON MARCH-DANAI	897	897	501	1000000
ALON MARCH-DANAI	657	697	487	1000000
ALON MARCH-DANAI	200	200	1416	1000000
ALON MARCH-DANAI	204	202	447.5	1000000
ALON MARCH-DANAI	205.4	207.4	130	1000000
ALON MARCH-DANAI	84	125	74	1000000
ALON MARCH-DANAI	4281	431	15	1000000
ALON MARCH-DANAI	419	419	1207	1000000

GERMANY

[illegible]

SWITZERLAND

[illegible]

JAPAN

YOM	7190	884	428	1/2 219
MYA ANTEMI	0280	1366	5719	9 824095 4
MYT	9610	1010	764	1/2 4695 8
MYN SAKI	1400	1496	1240	1/2 2790 8
MYNORITO	1310	1450	864	1/2 2400 8
MY NIPPON AIRWAYS	561	917	171	812551 19
MYOAY JAPAN	2240	4740	2070	7752410 19
MYOH BANK	612	1020	865	1421747
MYOH BRY WOLDES	1750	2160	1110	1456566 09
MYOH CHEMICAL IND	905	740	646	726517 81
MYOH GLASS	729	1240	461	856759 5
MYOH OF FLORA	463	735	591	269453 74
BANK OF TOKYO-MITSUB	1530	2360	1470	559667
BANK OF YOKOHAMA	410	670	274	46575 81
BANK OF YAMAGUCHI	1830	2710	1230	496601 86
B. BUDGET FOUN.	5091	1340	2300	9462254
YAMAGUCHI	1640	1740	2370	2665097
YAMAGUCHI S. S. L.	5100	2510	1250	273346 19
YAMAGUCHI JAPAN RAILWAY	708000	496800	230000	825659 5

HONG KONG

[illegible]

SINGAPORE

[illegible]

MALAYSIA

LIJIAN SPORTS TOTO	9.6	14.4	6.9%
LENTING	10.9	17.6	7.7
OLDEN HOFF FLTN	4.35	4.8	3.2
OMCON HOLDINGS	1.68	7.2	1.9
OLALIUMPI & KEONG	8.9	8.9	5.4
OLYMPIA CORPORATION	2.31	5.4	2.12
ALANUS BANKING	0.2	29.5	8.2
ALANUS INSTE SHIPP	4.54	7.2	1.62
STALE, MALAYSIA	18.9	20.2	1.6
ORTH BORN O TINIHEL	0.15	34	2.86
MEG & HO HOLDING	1.3	11.7	1.3
ORIENTAL HOLDINGS	4.6	15.5	2.97
PRINCE PNT TROPAS	8.35	9.6	3.44
TRINAVIA	0.25	0.5	0.6
EDITH, THE, MALAYSIA	0.1	1	2.1

□ أسعار الأسهم مدفوعة من شركة ديتاستريم إنترناتسيونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. □ الصفحة من إعداد وتصميم «الحياة» □ أسعار الأسهم هي أسعار أغلاق السوق أمس وبالعلة المحلية، واستثناء السوق الأمريكية التي هي أسعار إغلاق أول من أمس.

١٠٠

دوافع مالية... وصراع على النفوذ

لندن - فائق الشيخ علي

بعد منتصف ليل السبت - الأحد ١٧/١٨/١٩٩٨ شهدت عمان مذبحة قضى فيها ثمانية أشخاص، أكثرهم عراقيون، وصفيها أحدهم بطريقه الذبح في الجزار، كانوا يسهرون في منزل أحد رجال الأعمال العراقيين المقيمين في الأردن، بينهم القائم بإعمال السفارة العراقية في عمان حكمت الهجوم، لم ينج من المذبحة غير سيدة يونانية صديقة صاحب المنزل، من المحتمل أن تترك القضاة الأجنبي على من يقف فعلاً وراء تلك الجريمة باعتبارها الشاهد الوحيد على الحادث.

هناك أكثر من اتهام في هذا الحادث وأكثر من تفسير له، لكن قراءة ثمانية للحدث وجعل الظروف والمقدمات ستؤدي إلى نتيجة واحدة، فالجرائم باتت تتوعداً لتداعيات بدأت منذ أواخر العام الماضي حين أقدم النظام العراقي على اعدام أربعة أيرانيين بينهم ثمانية لا تستوجب مثل هذا الحكم القاسي، ما أثار موجة من الغضب والاستياء عمت الشارع الأيراني. وقد تعددت القرارات السياسية لتلك الأحداث، غير أنه لا تزال لغزاً لم يستطع أحد حله.

هنا محاولة للاجابة عن تساؤلات الناس الذين قلوا عراقيين في قتلهم لا يعرفون حقيقة ما جرى ولا هم قادرين على تصديق كل ما قيل بشأنه. من هذه التساؤلات: هل تسبقت جريمة تهريب بضائع لا تتجاوز قيمتها أكثر من ألف دولار أميركي عقوبة الإعدام في العراق؟ وهل هي جريمة فعلاً؟ ألا يصح صدام حسين بأن الشوارع الأيرانية متحاطة معه فلماذا أعدم، أم على اعدام هؤلاء؟ أويلد يتوقع أنه سيفقد بعض التأييد والتمسك الأيرانيين، وهو أحرص ما يكون ليسهم الآن؟ أم يكن في وسعه اطلاق سراحهم أو حتى تخفيف أحكامهم في أقل تقدير؟ علام هذا التصرف الأرع وغير المبرر؟

هذه الأسئلة وغيرها لا تزال محل تداول بين الكثيرين. ولعل أحد أهم المناخذ عليها أنها تفقد تحديد الخاطئة التي من أجلها أعدم النظام العراقي على اعدام الأيرانيين. الفهم كان رسالة موجبة إلى الشعب الأيراني، أم إلى الحكومة الأيرانية، الكيد أنها كانت موجبة إلى الحكومة الأيرانية، التي استعملت وفهمته كيف تتعامل معها، على رغم كل التصريحات بأن الدم الأيراني ليس رخيصاً، وما إلى ذلك، التي كان الغرض منها إقناع نفقة الشارع الأيراني.

يستطيع المراقب لسياسة تلك حسين حيال النظام العراقي، خلال السنوات الثلاث الماضية وصفها بعدم الاستقرار، وحتى بالتناقص، فثمة ينفع في معاداة النظام العراقي إلى حد التشنج، وهو يتراجع والخص على أطاحته، وطورا يتراجع فيقتابل من خمسة رسائل انتهائي والتبريكات ويستقبل مسؤولين عراقيين كبارا يحرب لهم عن تمنيه له التوفيق والسداد، وبين هذه وكل يتراجع التوفيق الأيراني وتخل لهجسته إن لم تقل يصمت، فتمتد عقود النطق وتوجد الاتفاقات الاقتصادية بين البلدين.

والغريب في كل هذا هو التزام الجانب العراقي الصمت إلى الاستنزاف الأيراني وعدم الرد عليها، بل احتوائها في معظم الأحيان، خلافاً لما هو معروف عن النظام العراقي، لكن الحقيقة التي استمحل صدام اليها وتيقنها، هي أن الأيرانيين ضالع في

سياسة من شأنها اطاحة نظامه، ولا يتمثل الضلوع، هذا، بالاتفاق مع الولايات المتحدة، على أن يؤدي الأردن دوراً محورياً ضمن خطة معينة، على رغم لقاعات عديدة بين الملك حسين والرئيس كلبنتون كان فيها العراق أحد محاور الحديث الرئيسية، لكن الضلوع يتعلق بقراءة القيادة الأيرانية لخطوة الولايات المتحدة الاستراتيجية المزمعة العمل على اطاحة نظام صدام مستقبلاً، غير أن عمان تعجلت التحرك ضد النظام فلما منها بأنه إن الأوان للشروع في العمل، فما إن اتخذ الاستعدادات وتشرع في تهية الشارع الأيراني للتعبير المرنجبه حتى تفاجأ بأن موعد الحسم الأميركي قد تأجل إلى اشهر أخرى، وقد أعرب الملك حسين عن خيبة أمه السياسية الأميركية تجاه العراق، بقوله: «والله ما عمت ستؤدي ماذا تريد الولايات المتحدة من العراق».

في زيارته ما قبل الأخيرة إلى الولايات المتحدة، صمم الملك حسين على معرفة الموقف الأميركي بكل وضوح وصراحة كي يتمكن من تحديد سياسة ثابتة حيال العراق. وبعد عونه اتعت عمان سياسة جديدة، إذ تحسنت علاقاتها مع بغداد بعد فترة من التوتر، وعاد الأردن يستقبل المسؤولين العراقيين رسمياً وأبرز اتفاقاً بين البلدين بموازة إجراءات منافضة تعاماً، سواء ما كان يتم منها مع الولايات المتحدة، أو ما يتخذ منها على صعيد داخلي. فقد كثرت زيارات المسؤولين الأميركيين إلى الأردن، خصوصاً العسكريين منهم، وزود الأردن بقعة أولى من مجموعة طائرات إف ١٦ الأميركية بموجب اتفاق التعاون العسكري بين البلدين والمساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة للحكومة الأيرانية، ثم ذلك في اليوم ٢٠ لاصدام الأيرانيين في بغداد، ثم قسمة تجديد الأردن قرار استمرار استخدام الأراضي الأيرانية لغرض المراقبة الجوية على العراق، وهو ما أقر قبل أيام.

في غضون ذلك جرت مناورات عسكرية أيرانية قرب الحدود العراقية، شارك فيها ١٣ ضابطاً عراقياً يعملون في صفوف القوات المسلحة الأيرانية، وتخللها تدريب على الإنزال فوق مركبة حكومية ومعية وقصور رئاسية وما إلى ذلك، وتوافق ذلك مع الاتصالات متفكة وسرية بقيادة عسكريين عراقيين في داخل العراق وخارجه لم تكف عن مضمونها، وهي طريق عمان - بغداد مفتوحة على رغم اعدام المواطنين الأيرانية، إذ يصعب اغلاقه من الجانب الأيراني طالما أن هذه الطريق هو أيضاً قناة اتصال.

في اليوم الذي تسلم الأردن جثث مواطنيه الأيرانية وبغية الطائرات الأميركية، وقع ذلك حسين وسط حشد من الطيارين والصحافيين ليدنهم استعراض الأيراني إلى ما يمكن أن يحصل من مفاجات بعد الجريمة التي ارتكبتها النظام العراقي، وقبل ذلك كانت الولايات المتحدة اختت مجموعة من الضباط العراقيين في منطقة شمال العراق تحسباً لظهورها ذاتها والمفاجات.

على رغم كل ذلك بقي طريق عمان - بغداد سالماً، وكان كثيرون توقعوا اغلاقه بعد كل أزمة تشب بين البلدين، ويؤكد مطلعون أن أزمة اسباب تخلي الأيراني عن المرافقة إلى حسين كامل بعد قراره إلى الأيراني في آب (أغسطس) ١٩٩٦ أن كل شيء تخفى في بغداد خلال بضعة أيام بعد قراره، وقد علم الأيراني بذلك التغيرات من خلال الطريق المفتوح، وبالتالي فإن اغلاقه سيفقد الأردن الكثير من قوات اتصاله هناك، وأن الكثير من التحركات والتفلات (المستمرة) سيحصل من الأردن أن

يستطيع مناعته، ومعظم هذه الاتصالات تتم عبر تجار وديبلوماسيين وصافرين، فضلاً عن سائقي الشاحنات الذين لم يتوقفوا في يوم من الأيام، وعليه فإن بعض المعلومات السرية التي سرستها دوائر الأمن العراقية تقيد بان السائقيين الأيرانيين الأيرانية (لم اعلموا)، كانوا يعملون لحساب دولتهم، وأنهم وضعوا منذ فترة تحت مراقبة أجهزة الأمن العراقية، التي حاولت تخفيضهم لكنهم تمكنوا، وحسب رواية أحد ضباط الأمن العراقيين، أقصص عنها لأحد الزائري، وهذا قريب سر بها لأحد الشخصيات العراقية المعارضة، فإن السائقيين تعاونوا مع الأجهزة العراقية، لكنهم اعدوا في النتيجة لارتكابهم التعاون المزدوج.

قد يكون المراد من كل هذه الترسيدات ابلاغ الجهات الأيرانية أن لدى للعراق علماً بكل ما ينويه الأردن ويغسله كاسبول ضابطاً لكي يتخلى عن سياسته، وليس أدل على ذلك من كون العراق أعدم أربعة أشخاص بشبهة لا تستحق مثل هذه العقوبة، فيما عفا عن خاص قاتل محكوم عليه بالإعدام أصلاً، فضلاً عن سبعين أيرانياً محكومين بمقتول.

بالطبع، هذا لا يبرر النظام العراقي ولا يعني أنه لا يعدم أحداً إلا إذا ارتكب جريمة، فمصاد من ذلك فلا ين عاماً يحكم العراق ويقتل خيرة أبنائه، لكن المسألة تتعلق بولتوني جارتين ربطتهما مصالح كبرى لا يمكن أن يستغنيا عنها، فالأيراني يعيش على ما يقفده العراق له من نفع ومروحات، والعراق يعيش على ما يقفده له ميانة العقيدة الأيراني من بضائع وسلع ومواد. من هنا، إن علاقات اقتصادية تقهر بعض سياسيين الدولارات لا تقطعها أو تنهيتها عملية تهريب البوات سيارات، لكن جريمة اعدام الأربعة استقرت الشارع الأيراني، وأخمدت حماس المؤيدين للنظام العراقي، بل أخرجت قبايلين حزبين يروجون لصدام كبطل قومي عربي، يعول عليه الكثير.

لذلك تصاعدت موجة المطالبات الحكومية والشيوعية والأيرانية بإطلاق سراح جميع المعتقلين والمحتجزين الأيرانيين في العراق (تحو سبعة عشر شخصاً) ولعل مقولة وزير الداخلية الأيراني «الداخل إلى العراق مفقود» والخارج منه مولود، زادت مخاوف الأيرانيين على أبنائهم، وأحدثت صدى في الشارع الأيراني.

أرجح صدام طلب الأردن اطلاق سراح المعتقلين الأيرانيين، وزعمت الحكومة العراقية أنها في صدد درس الطلب، ولم تكن في ذلك، لأن كانت تريد فعله عن فرصة مناسبة لاطلاق سراحهم، ولم تكن هناك فرصة أوفى من فرصة مرور ١٢ ساعة على مذبحة عمان في ذلك الليل الدامي، فتم الاتصال باليسد ليدت التوصلات وأخبر بالسر في الأيراني في بغداد لغاية صدام.

في هذه الجريمة كان «المال» أحد الأسباب الرئيسية التي ناد حولها النقاش بين القلعة والصحاب، لحسب شهادة الناجية الوحيدة من المذبحة، هناك مطالبات مالية دارت بين الجادة وأحد المعتقلين أدت إلى ذبح الجميع، ما في قصة الأموال.

منذ ستن والحكومة العراقية لا تكتفي بنهب أموال المواطنين والشعب العراقي، إنما بعد التفتتونها فيها من الاطباء إلى استئجار وتكليف أشخاص بديرون الأموال للسروعة في الداخل والخارج، وسبب ضروب السروعة النخبة ووقف تدفقها على خزائن العراق من



للزئ الذي وقعت فيه الحرية

انه قبل وساطته حين حمل اليه رسالة من عمه (صدام حسين) يطمئنه فيها للعودة إلى العراق، فاصاح وعاد حتى لا يلقى مصيره المرفوف.

لا يزال سمسار حسين كامل على صلة بالانظام ويتربد على بغداد، لكن غيره كثيرون أعزوا بأسواق العراق، وهم بين من أعلن معارضته للنظام أو التزم جانباً الصمت.

يعلن تلك الأموال، ولقاعة المستثمر بان الأموال مسروقة، لذا فهو يعتبر نفسه أحق بها من سارقها ما دام يستثمرها ويتعب في تدويرها، في المقابل، يحشد السارق انه صاحب الحق فيها لقاء ما يقدمه لسيد من خدمات، وما المستثمر في فخره سوى أداة لا يمكنه أن يعمل من غير أموال، عليه أن يقبل بما يتربد به عليه، وهذا تشابهاً المفاصير والمصالح فينبش الخلاف ما يؤدي في بعض الأحيان إلى التصفيات الجسدية، غير أن هناك أساليب متعددة الأوجه في الضغط على السمسار، فقد تكون عن طريق تهديده بإقاربه أو نوبه في الداخل، أو مصاصرة أمواله للثقل وغير المنقولة، أو عدم تسهيل معاملاته، أو مراقبته ومطاردته في الخارج، ولكن عندما يتخذ قرار بتصفية الشخص والممتلكات والأموال لا تصرف إلا إذا وقع ذلك ليحظى بموافقة فضلاً عن اختيار التوقيت المناسب.

وعندما يصدر قرار من هذا النوع، تكون الاوامر فيه صارمة بعدم ترك أي آثار جانبية أو أدلة تقود إلى مرتكب الجريمة، لأن أي خطأ يؤدي إلى فضيحة أو كارثة تصيب النظام يعرف أين هي وكه في ليس من خلال القبائل في كبرية وصغيرة، ولكن بعد خروجه إلى عمان حاول أحد المعارضين العراقيين من كونه يقوم بان الأمن العراقي بيته وبين سمساره، ليعلم بان اموال العراقي المروعة مودعة لديه، غير أن حسين كامل أصر على عدم الاساءة إلى ذلك الشخص، وحسن سلاله المعارض عن سبب تمسكه بجباية: «رئيسنا (فولسان) عنده، تريدوه يزعج علينا».

لم يسه حسين كامل إلى سمساره خشية أن ينكر عليه أمواله وهو في المعارضة ولا يستطيع أن يفعل له شيئاً، لهذا ظل بداريه، بل

كي لا يدل على مرتكبي الجريمة، أو لئلا يعمل بها كائن من يكون طبقاً للأوامر، وإذا قيل أن الجريمة نفذت على الطريقة الجزائرية، بحق الدروس، فإن كثيرون يتسبون أن ثمة طريقة وصادمية، معروفة باسمها العراقي «أبو طبر»، على اسم أدة يستخدما القضاة.

وفي العام ١٩٨٧ تمت تصفية كل من نعمة محمد وسامي مهدي في كراتشي في باكستان بطريقة «أبو طبر»، وعلى إثرها ساءت العلاقات بين البلدين، وتحدثت الأعلام الباكستاني متمماً النظام العراقي بأنه وراء قطع هذين الرجلين في بينهم، ولعل إحدى أخطر الجرائم التي ارتكبت داخل العراق بهذه الطريقة ولايات صدام.

في حسن المجيد على نبح ابن أخيه حسين كامل بعد قتله ليقطع رأسه ويقدمه هدية إلى

إلى ذلك، هناك قراءة سياسية للمنحبة تتلخص في أن الرئيس أوهما هو رسالة كان صدام حسين يريد إيصالها إلى الشعب الأيراني لاستصاص ثقته وغضبه على ما ارتكبه بحق الأيرانيين في بغداد، إذ يستخدم مقتل العراقيين في عمان قمعياً يمسح به آثار جريمته تلك، وقد يكون وضع في حسابه أن بعض خطوط جرمه عمان ستوضع ويكتشف، يستعمل كل هذا الغرضين مجموعة من الأيرانيين المسجونين والمعتقلين لاطلاق سراحهم، وفيما يسعى هذا إلى كسب ود الشارع الأيراني، يسعى إلى إخراج الحكومة الأيرانية، سواء بقيت الجرمية غامضة أم افكتشت، في الحال الأولى سوجه اصابع الاتهام إلى الأيرانيين بضلوعه في تلك الجريمة أو يتحمله مسؤولية ما وقع على أرضيه، وفي الحال الثانية فإن الأيرانيين سراح المعتقلين الأيرانيين، لم يتم إكراماً للحكومة الأيرانية وإنما إكراماً لمعارض لها، وهذا يتدخل أمر آخر في قراءة الحدث، وهو إيصال رسالة أخرى إلى الحكومة الأيرانية مفادها أنه إذا كان الأيراني تبنى بعض المعارضين العراقيين فإن العراق هو الآخر يقبض معارضين أيرانيين، وهو قادر على زعزعة الأمن والاستقرار في

الأردن.

ترحب «الحياة» برسائل قرائها وتشر منها ما لا يتعارض وتوازين التشو ما يحفظ حرية الرأي في ان، وتستقبل «الحياة» بوق تتابع الرسائل واقتصارها، وتتقرر عن مبرر الرسائل التي لا تنشر، الرجا، توجه الرسائل بواسطة الفاكس أو البريد إلى أي مكاتب «الحياة» الواردة عنايتها وأرقامها في أسفل صفحة الرأي.

انسانيتا ليست بحاجة لتأكي

السيد المحرر، تحية وبعد،

اصبحت «محرقة اليهود» أو «هولوكونت» يوماً نقرا عنه في الصحف الغربية والعربية حتى شيعت وملأنا منه. يكتب الدكتور أوداد سعيد في «الحياة» أن الفلسطيني يادانه المحرقة إنما يؤكد انسانيته، فإذ الشرة لا يعطيه، الفلسطيني الحر من انسانيته لا يستطيع أن يؤكد انسانيته، سلب الاحتلال الصهيوني من الفلسطيني أرضه وكرامته وأنسانيته، ومارس ويمارس ضد كل أشكال العصرية والاضطهاد. يتعرض الفلسطيني كل يوم للاهانة والتخريب من الصهاينة على أرضه، المحتال الفلسطيني يقف على نقطة الحدود ويهينه الصهيوني عربي حقير... «عربي حمار».

المسلم الفلسطيني يصلي في المسجد الأقصى والصهاينة يهودونه برمي الخنازير في المسجد الأقصى.

إن كرامة الإنسان الفلسطيني والعربي والمسلم تتعرض للاهانة.

إننا لسنا بحاجة إلى تأكيد انسانيتنا يا أستاذ سعيد، ولا نشك بانسانيتنا لكي نؤكد عليها يا أستاذ سعيد، أما عن زيارة الرئيس عرفات إلى متحف الهولوكونت في اميركا في شهر رمضان المبارك، فهذا هو الاتفاق بعيد.

تدريج (سويسرا) - فوزي خليل

تصحيح أخطاء

السيد المحرر، تحية وبعد،

شكر على نشر رسالتي في «الحياة» (١٩٨٧/١/١٩)، إلا أنه ورد فيها بعض الأخطاء المطبعية التي أرى من الضروري تصحيحها إن أمكن وهي كالآتي:

- ١- تم تقريبهم والصحيح تم تقريبهم.
- ٢- حيزت مئات... والصحيح حيزت.
- ٣- أمام المهتمين والصحيح أمام المهتمين.
- ٤- تعرف الكثير... والصحيح تعرف الكثيرين من الذين لم يستسلموا للبعث.

مع فائق التقدير والاحترام.

جمال حميد

وسئل هل هناك خطة تسمح لاثيروبيا الجيمهورية بصيرية كاملة ونعاصر الجيوغرافية البادية بمعنى الكلمة.

وعن علاقة جيمهورية أرض الصومال، بدول الجوار عموماً واثيروبيا خصوصاً، قال الوزير نور: «نحن نتمتع بعلاقات طيبة مع كل دول الجوار وسياساتنا الخارجية تتمتع بالتطافعية والوضوح، غير العلاقات السياسية - الاثيروبية ضاربة في عمق التاريخ، إذ أن تاريخاً مشتركاً يمتد منذ الحروب الصليبية - سروراً بالحكم الحربي الهنوتي في اثيروبيا في ١٨٧٢ وحكم الكنيسة الاثوكتسية، أما في الوقت الراهن فثغرتنا تختلف تماماً عن نظارتنا في السابق، فوجود نظام ديموقراطي في اثيروبيا يتيح الفرصة لكل الشعوب والقبائل الاثيروبية في صنع القرار، كما أن الدستور الاثيروبي يسمح لكل القوميات والشعوب في تقرير المصير بما في ذلك الاقليم الخامس الصومالي، ومن هذا المنطلق تعتبر العلاقات الخارجية بيننا ذات رالت وأصبحت في حكم التاريخ، وأن يدانا عهداً جديداً في التعاون المتشرك، وأقول بصراحة أنه لدينا مصلحة في استمرار هذا النظام وهذا ليس تدخل منا في الشؤون الداخلية لاثيروبيا، ولكن ما تتمتع به الحكومة الحالية من جو ديموقراطي تشهده اثيروبيا للمرة الأولى في تاريخها. وقد استطاعت اقامة علاقات طيبة ونسقي لتوسيع دائرة التعاون في كل المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

ولدينا علاقات امنية مشتركة على طول الحدود، بين البلدين التي تبلغ ١٠٠ كلم، ضد كل ما يهدد استقرار الأمن في أرض الصومال واثيروبيا، وتابع نور: «نحن نؤمن بدور الاثيروبي في احتواء الجبهة الصومالية والجهود المبذولة من قبل دول المنطقة كل من اثيروبيا وجيبوتي وكينيا ومفتحة ابغاد التي تعتبرها ذات الدور الكبير في ايجاد حل للأزمة الصومالية، كما أن سياساتنا الخارجية تحتم علينا من مجسول التعاون وتعتن العلاقات مع الوهمية التي يريدها المتجارة بها».

تمكنا من تكوين حكومة وطنية تتمتع بشرعية المجتمع

اديس ابابا - افراح محمد

في الشمال ويقول: «تشهد جمهورية أرض الصومال تجانساً كاملاً في التكوينات القبلية، إذ ينتمي ١٣ في المئة من القبائل التي تسكن فيها إلى قبيلة اسحاق و٣٤ في المئة إلى قبيلة الداروت وقبائل مختلفة أخرى مثل عيسى وغيرها، وتتمتع هذه القبائل بتجانس تام في ما بينها، كذلك نجد أن صفوف المجتمع في الجمهورية درسا في مدارس خاصة مثل مدرسة الشيخ وممرسة عتو واثان تلك ازعماء القبائل فرصة أكبر للتفاهم والتقارب وجهات النظر لأنهم يعرفون بعضهم جيداً ويمكن تدارك أي خلافات بصورة سريعة وسهلة».

وعن التاريخ الحديث لهذا الجزء من الصومال يقول الوزير: «إن الصومال الشمالي كان يتمتع بعلاقات طيبة مع منطقة القرن الأوسط أكثر من الصومال الجنوبي، لذا كانت للحمية البريطانية أو الصومال الشمالي والصومالية وجمهورية أرض الصومال حيالياً في واثدة الحركة الوطنية في توحيد الاقاليم الصومالية التي كانت تحت الاستعمار، وهي الصومال البريطاني والصومال الايطالي والصومال الاثيوبي والصومال الكيني، لكن الصومال موحد يشمل كل هذه الاقاليم - والصومال البريطاني نال استقلاله في ٢٦ تموز (يوليو) ١٩٦٠، وبعد اسبوع من نيل استقلالنا قرنا الاضمحلال إلى ائتلاف في الجنوب، الذين كانوا تحت وصاية الأمم المتحدة وتنازلاً عن استقلالنا رغم اعتراف العالم بما كولة مستقلة ذات سيادة، وكان بإمكاننا انذاك الانضمام للأمم المتحدة، لكن الهدف من اتحاننا مع الجنوب كان تحقيق الحلم الكبير لتكوين الصومال الكبير، ولتحقيق ذلك تنازلنا عن استقلالنا وقبلنا بأن يكون رئيس الجمهورية، بعد الوحدة، من الجنوب ورئيس الوزراء وزير الدفاع أيضاً من الصومال الجنوبي، ولكن شاعت الاذاعات أن نعيش لفترة استمرت ثلاثين عاماً في حروب مستمرة مع كل دول الجوار من ١٩٦٤ إلى ١٩٧٥ من الحبيثة (اثيروبيا)، وفي الفترة من ١٩٧٧ إلى ١٩٨٧ مع كينيا ومع جيبوتي، وتحدثت الحروب كل لتأسيسات في الصومال، مما

فيما يحاول الصوماليون في جنوب بلحم ووسطه تكاسم السلطة لتشكل حكومة مركزية تنهي نحو سبع سنوات من الحرب الأهلية، يصير الجزء الشمالي من الصومال على انفصاله عن بقية أجزاء البلد، وكان هذا الجزء، الذي يضم خمسة ملايين من أصل ٨ ملايين الصومالي، يشكلون الصومال الجديد، أعلن عام ١٩٩١ الاقاليم الخمسة دولة مستقلة باسم جمهورية أرض الصومال.

وزير الخارجية في هذه «الجمهورية» السيد محمد صالح نور تحدث إلى «الحياة» في اديس ابابا أخيراً عن الأوضاع في «أرض الصومال» وادعاه عن انفصال الشمال، وعرض ظروف نشأة «الجمهورية» ومقومات استمرارها وعلاقاتها مع دول الجوار.

ويقول الوزير نور: «تمتدنا وفرشنا على التأسيس التجميع الاعلامي لترتيب البيت من الداخل، والحمد لله استطعنا ايجاد حل للخلافات التي كانت موجودة في جيمهورية أرض الصومال، ونحن ننطلق من مبدأ أن القضية الصومالية لا يمكن حلها إلا عن طريق الصوماليين، لذا يمتدنا عزل أنفسنا من العالم الخارجي، فعندنا في جيمهورية أرض الصومال ٤٨ اجتماعاً حضرته كل القبائل والعشائر الشمالية، تهديد لتشكل الحكومة الصومالية والقيادات السودانية وكل أسس ومقومات أرض الصومال، ويمكن أن نقول اليوم أن أرض الصومال واحدة وسلم والامن في منطقة سودوها والخلافات والاضاعات الداخلية والحروب الأهلية، ويعود ذلك إلى وجود تجانس بين قبائل الجمهورية، التي كانت في السابق تسمى بالصومال البريطاني أو الحمية البريطانية منذ ١٨٨٤ بعد مؤتمر برلين الذي مهدا لتشكل الاثيوبية، وكانت الحمية البريطانية، رغم وجود الاستعمار فيها، تساهم إلى درجة ما في صنع القرار الوطني، خلافاً لما كان يدور في الصومال الجنوبي حيث كان الاستعمار شمولي ديكتاتوري، وتشرع الوزير نور التركيبة القبلية

مينفيس تحتفظ باللقب وترفع رصيدها من الارقام القياسية

ولا يخفى الشرقي ان ادارة
جملته عتبا كبيرا اذ
انتزاع بطاقة التماهل الى
وسيسعى الشرقي لتوفير
الملازمة لإنجاح مهمة الفريق
للمنافسة قوية ولا سيما
بيروتزي
والتهلل السعودي.

سيورغ فحرم من خوض تصفيات
وجالفت جنوب افريقيا التوقعات
ما القلب يعنما تغلبت على تونس
ر في لقاء القمة وهي التي كانت
في النهائيات للمرة الاولى.

الهلال يختم مبارياته أمام الوحدة والأندية تعاني من رحيل الأفارقة

شيكاغو بولز يفوز بشق النفس

كـونـغ فـازت عـلى تـشـيـلي ٣-
١- صفر الاربعاء الماضي.

عمل طويل قبل ان تشارك في كأس
المقبيل في فرنسا، وانا راض عن
غاب عنه لاعبون محترفون

ولا يزال أماننا عمل طويل قبل أن
العالم الصيف المقبل في قرنت
منتخبتي الذي غاب عنه لاعب
كثيرون».

وفي مباراة المركز الثالث، فازت

من الخرطوم ١٩٥٧ إلى جوهانسبورغ ١٩٩٦

شارك فيها ثمانية منتخبات للمرة الأولى، ضمت المجموعة الأولى اثيوبيا واوغندا وساحل العاج والجزائر، والثانية

حمله عبثاً كبيراً حين شددت على صرور
انتزاع بطاقة التاهل الى النفايات
وسيسعى الشرقي لتوفير المتطلبات
للائحة لانجاح مهمة الفريق لأن الفرق
النافسة قوية ولا سيما بيروتزي الايراني
والهلال السعودي.

سيورغ فحرم من خوض تصفيات
وجالفت جنوب افريقيا التوقعات
ما القلب يعنما تغلبت على تونس
ر في لقاء القمة وهي التي كانت
في النهائيات للمرة الاولى.

جوه
١٩٩٨
باهر
٢/٢
تشارا

شاركت في
وساحل العاج
والجزائر ونيج
- ليبيا ٨٢
الوحيدة

الوقت الإضافي (الأصلي)
- اثيوبيا ١٩٦٨:
شاركت فيها ثمانية
الأولى، ضمت المجموع
واوغندا وساحل العاج

حفظته عبثاً كبيراً حين شددت على
الفتراخ ببطاقة القاهل الى الذهب
وسيسعى الشرقي لتوفير المن
اللائمة لانجاح مهمة الفريق لأ
المنافسة قوية ولا سيما بيروتي
والهلال السعودي.

ماكوين المشاغب ينضج مع "جيفنتشي"

يتخلّى بالطبع عن الخصائص التي تميزه
هو بالذات.

□ بارييس - الحياة.

ولم يتردد ماكوين هذه المرة عن التوجه الى الشرق الأقصى مستوحيا أجواءه الساحرة، فظهرت عراضته الغائتات على المنصات وكأنهن صور من «هدام فراشة» وهي البانينة العالمية المشهورة التي تدور أحيانها في الشرق الغامض. وزاد من حدة الحضور الشرقي الكوان الربيعية المختالة بإشراق وروعة، والتي دمجها المصمم مع أنوار خافتة تناسب السهرات الخاصة ذات الإطلالة الأنثوية والجادة.

وأذا كان الشرق الأقصى معروفاً بإزليته، والكيمونو، والكفازة والمخرقة فالنورود وإغسان الأتجار ومصر الحيوانات الأفريقية، فإن ماكينون أخذ هذه الموضة المحددة وطبقها على السترات والتنانير والفساتين والجاكيتات فجاءت لتجمع بين الصيغة الشرقية البسيطة وبين المنطيات المعاصرة للمرأة الغربية، أو تلك التي تعيش حياة مماثلة لها. وما كان لماكينون أن ينهي عروضة هذين من دون أن يستعيد «شبابان»، العروضة في بعض التصاميم التي لا يمكن نشر صورها... وأن كانت انثارت اهتمام الحضور وشكائهم في غضب الأحياء، ومع ذلك خرج هذا المصمم الشاب (28 سنة) وهو أكثر قدرة على تأكيد حضوره الجدة في عالم الموضة الأفريقية.

(الصورة من ريكس)

■ هل بلغ الكسندر مأكوبين، المصمم البريطاني المشاغب والأزعر، سن النضج فعلاً؟ وهل إذا كان ناضجاً يظل هو نفسه الذي يدهش عالم الأزياء لراقية كلما قدم لصالح دار جيفنتشي، العالمية آخر خطوط لموضة؟

هذان السؤالاَين، وغيرهما
كثيرين، يُطرحان دائماَ عندما
يُستوعب العرض الموسمي
بوصفها في عاصمة الأناقة
باريس. لكن أفتى الموضة
البريطانية يستطيع بلسمات
سليطة ومذهلة أن يُثير عيار
صياح الموضة كلما اطل على
صهور المتعشش لرؤية آخر
صاميسه. ولم تكن عروض ربيع
سيف العام ١٩٩٨ التي أقيمت
في باريس خلال الأيام القليلة
الناضية إلا مناسبة جيدة يؤكد
ساكنين من خلائها أن الشعب
والنصح صما وجها العلة
الواحدة التي يربطها لآراء
اجفنتشي، وأنها يتناغمان
بصورة مبهمة تمتع النظر بقدر
ما تثير الحيلة الرجبة.

وإذا كان بعض نقاد الموضة يجهوا سهام الانتقادات الشديدة ماكوين على اعتبار انه مجرد خذ من أجساد النساء العوية فضائحية، فإن المجموعة أثبتت خطاهم الكبير. فالمصمم على المحافظة على الطابع الذي يفتنشي، لنفسها من دون ان

[illegible][illegible]

